

الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى

النتيجة الجبائية

دراسة حالة مؤسسة مطاحن الأغواط محينة حسب التشريع

الجبائي 2022

من إعداد الطالبين

- إلياس بوعبون

- عبدالقادر محمد الصديق حمدي

نوقشت وأجيزت علناً بتاريخ 2023/06/14، أمام اللجنة المكونة من السادة:

| الصفة | الجامعة | اسم ولقب الأستاذ |
|---------|------------------------------|-------------------|
| رئيساً | جامعة ورقلة-معهد التكنولوجيا | بدر الزمان خمقاني |
| مشرفاً | جامعة ورقلة-معهد التكنولوجيا | شريفة جعدي |
| مناقشاً | جامعة ورقلة-معهد التكنولوجيا | ذوادي غريب |

إهداء

إلى أحبائي في رحلتي الجامعية، تكون هذه المذكرة نبضًا لذكريات لا تُنس وأحاسيس تملأ قلبي. ففي هذه الصفحات، تتجلى اللحظات المميزة التي مررت بها خلال سنوات دراستي . بفضل الأساتذة الرائعين الذين طرحوا تحديات صعبة ووثقوا بقدراتي. ولا يمكنني نسيان زملائي الذين رافقوني في رحلة البحث والمناقشات العميقة، فكانوا دعمًا حقيقيًا ومصدر إلهام لي .

أهدي هذه المذكرة لعائلي الغالية، أمي وأبي وإخوتي الذين كانوا الدعم الحقيقي والمعنوي خلف كل نجاح أحققه. لقد قدّمتم لي القوة والشجاعة للوصول إلى هذه المرحلة. أتوجه بالشكر الخاص لكل من أثر بحياتي الجامعية بطيبته ودعمه غير محدود. كنتم أصدقاء مخلصين ومعلمين ومستشارين.

في نهاية هذه الرحلة الجميلة، أنا فخور وسعيد بكل ما حققته وتعلمته. أطمح لأن أكون إسهامًا إيجابيًا في مجتمعنا وأن أستخدم المعرفة والمهارات التي اكتسبتها لتحقيق التغيير. لن أنسى أبدًا الأوقات الجميلة والصعوبات التي تخطيتها، وستبقى هذه المذكرة شاهدًا على إصراري وإرادتي القوية.

أشكركم جميعًا من صميم قلبي على الدعم والمحبة.

إهداء

هذه المذكرة تحمل في طياتها لحظات لا تنسى وذكريات تملأ قلبي بالسعادة. في هذه الصفحات، أتأمل رحلتي الجامعية المليئة بالتحديات والانتصارات والنمو الشخصي.

أشكر أساتذتي الأعزاء الذين شجعوني على استكشاف حدود المعرفة وتحقيق إمكانياتي الكامنة. بفضلكم، تعلمت أن لا يوجد حدود للتعلم وأن التحصيل العلمي هو رحلة لا تنتهي. لكلماتكم الحكيمة وإرشاداتكم الثمينة، فإنني ممتن للغاية

وللأصدقاء الأعزاء الذين شاركتمهم جعلت هذه السنوات مليئة بالضحك والدعم والمغامرات، أشكركم على وقوفكم بجاني وتشجيعكم المستمر. لقد أضفتكم لمسة من السعادة والإلهام إلى حياتي الجامعية، وستبقى ذكراكم حية في قلبي.

ولعائلي الحبيبة، أمي وأبي وإخوتي مجيد، عبد الرحمان، صافية. أنتم أملتي وقوتي ودعوتي الأبدي كنتم دائماً هنا لتشجيعي وتدعيمي في أصعب اللحظات والأوقات. لا أستطيع أن أعبر عن مدى امتناني لكم. أخيراً، أود أن أشكر نفسي على الإصرار والتفاني الذي قدمته طوال هذه الفترة. كنت على استعداد للتحديات والمجهود الإضافي لتحقيق أهدافي.

شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا مُحَمَّد وعلى آله و صحبه أجمعين أما بعد:

نشكر الله الذي أثار لنا درب العلم والمعرفة و وفقنا إلى إنجاز هذا العمل؛ كل التقدير والشكر منا إلى أستاذتنا المشرفة جعدي شريفة التي لم تدخر جهدا في مساعدتنا و توجيهنا فجازها الله خيرا ومتعها بالصحة والعافية ونفعا بعلومه؛

كما نتقدم بعبارات الشكر إلى السيد/مدير مؤسسة مطاحن الأغواط و إلى السيد/ مسؤول مصلحة المحاسبة الذي أعانني في إعداد دارستي التطبيقية و الذي لم يبخل في تقديم يد المساعدة.

وكل الشكر لأساتذة معهد التكنولوجيا و القائمين عليه.

الملخص

تهدف الدراسة إلى فهم كيفية الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية في مؤسسة مطاحن الأغواط. تم استخدام أسلوب دراسة حالة لتحليل أدوات الدراسة وعرض النتائج.

أظهرت الدراسة أن هناك علاقة مستمرة بين النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية، حيث يتم احتساب النتيجة الجبائية استنادًا إلى النتيجة المحاسبية وإضافة الأعباء القابلة وغير القابلة للخصم، بالإضافة إلى تخفيض العجز السابق لأربع سنوات سابقة وفقًا للتشريعات الجبائية. يوصى بملاءمة القوانين الجبائية مع الواقع المحاسبي لتحقيق التوازن بين الأهداف الجبائية والمحاسبية.

الكلمات المفتاحية: نتيجة محاسبية، نتيجة جبائية، فروقات، ضرائب مؤجلة، ضريبة على أرباح الشركات.

Abstract:

The study aims to explore the transition from accounting results to tax results within the context of company "mills of Laghouat".

A descriptive methodology and a case study were utilized to analyze the study's tools and present the findings.

The study indicated a consistent relationship between accounting results and tax results, whereby the tax result is computed based on the accounting result, incorporating both deductible and non-deductible burdens, in addition to the utilization of previous year deficits as per tax regulations. It is recommended to align tax laws with the accounting reality to achieve a harmonization between tax and accounting objectives.

Keywords: accounting outcome, tax outcome, differences, differed tax, corporate tax.

قائمة المحتويات

| الصفحة | المحتوى |
|--------|---|
| I | الإهداء |
| III | الشكر والعرفان |
| IV | الملخص |
| V | قائمة المحتويات |
| VI | قائمة الجداول |
| VII | قائمة الأشكال |
| VIII | قائمة الملاحق |
| أ | المقدمة |
| 1 | الفصل الأول: الدراسة النظرية للانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية |
| 6 | تمهيد |
| 7 | المبحث الأول: مدخل للنظام المحاسبي و الجبائي و النتيجة المحاسبية و الجبائية |
| 13 | المبحث الثاني: الدراسات السابقة |
| 17 | خلاصة الفصل |
| 18 | الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في مؤسسة مطاحن الأغواط |
| 19 | تمهيد |
| 20 | المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة |
| 22 | المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها |
| 32 | خلاصة الفصل |
| 33 | الخاتمة |
| 36 | المصادر والمراجع |
| 39 | الملاحق |
| 51 | الفهرس |

قائمة الجداول

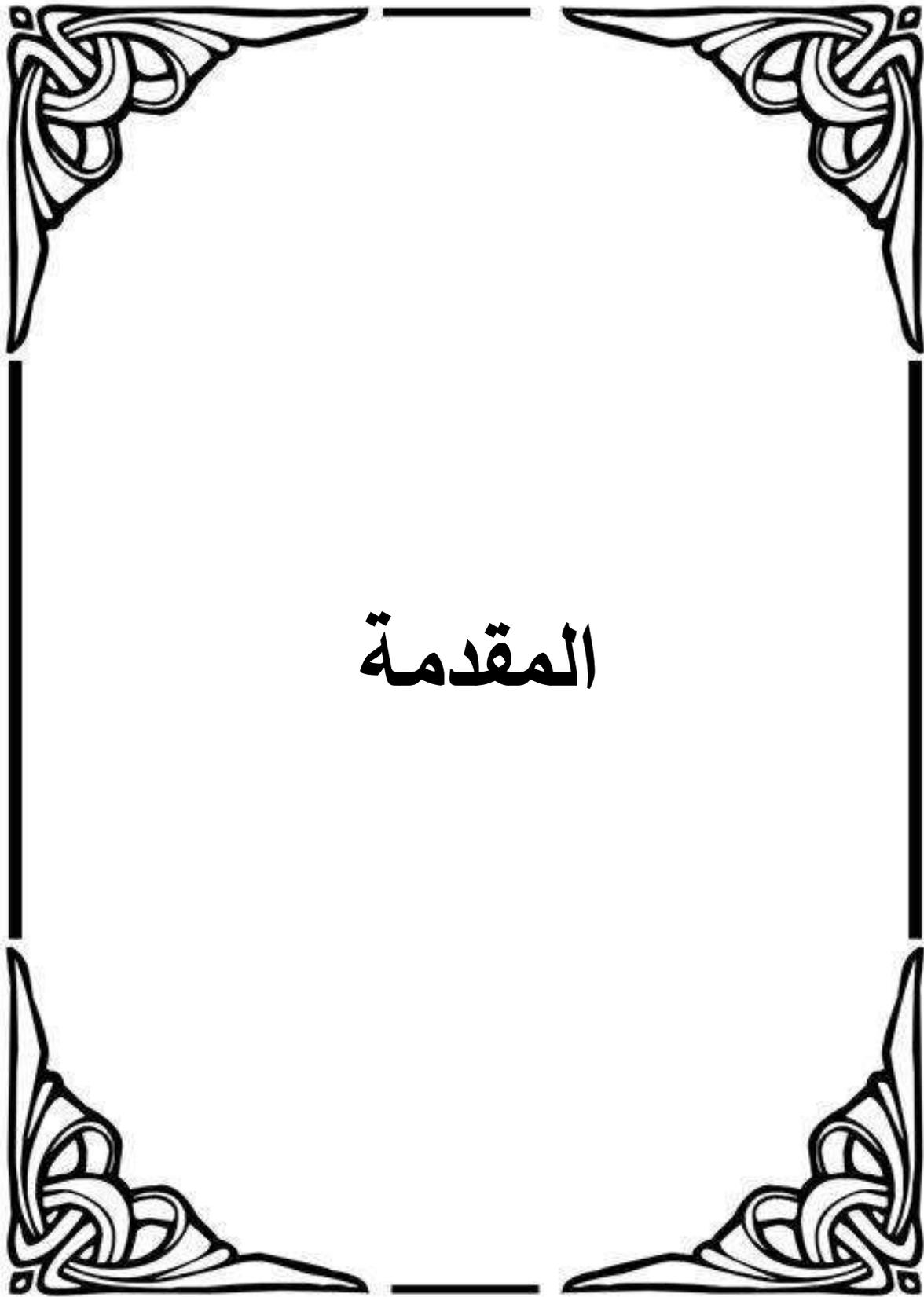
| الصفحة | عنوان الجدول | رقم الجدول |
|--------|--|------------|
| 13 | نموذج رقم 09 لتحديد النتيجة الجبائية | 1-1 |
| 23 | كشف أصول 2015 لمؤسسة مطاحن الأغواط | 1-2 |
| 24 | كشف خصوم 2015 لمؤسسة مطاحن الأغواط | 2-2 |
| 25 | تحديد النتيجة الجبائية | 3-2 |
| 27 | عناصر أصول الميزانية | 4-2 |
| 28 | عناصر خصوم الميزانية | 5-2 |
| 28 | حساب النتيجة المحاسبية انطلاقا من عناصر الميزانية | 6-2 |
| 28 | حساب النتيجة المحاسبية انطلاقا من عناصر جدول حساب النتائج | 7-2 |
| 29 | الاهتلاك المحاسبي للسيارة السياحية | 8-2 |
| 29 | الاهتلاك الجبائي للسيارة السياحية | 9-2 |
| 30 | تحليل الفرق الناتج عن اختلاف الاهتلاك المحاسبي من الاهتلاك الجبائي | 10-2 |
| 31 | حساب النتيجة الجبائية | 11-2 |

قائمة الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل | رقم الشكل |
|--------|--|-----------|
| 7 | مكونات الإطار النظري للنظام المحاسبي | 1-1 |
| 11 | العلاقة بين النتيجة المحاسبية و النتيجة الجبائية | 2-1 |
| 11 | مخطط النتيجة المحاسبية و الجبائية | 3-1 |

قائمة الملاحق

| الصفحة | عنوان الملحق | رقم الملحق |
|--------|---|------------|
| 40 | كشف أصول مؤسسة مطاحن الأغواط لسنة 2015 | 1 |
| 41 | كشف خصوم مؤسسة مطاحن الأغواط لسنة 2015 | 2 |
| 42 | جدول حسابات النتائج لمؤسسة مطاحن الأغواط لسنة 2015 | 3 |
| 44 | جدولا حركات المخزون وتغيرات الإنتاج المخزن | 4 |
| 45 | جدولا أعباء المستخدمين والأعباء الأخرى والمنتجات العملية | 5 |
| 46 | جدولا الاهتلاكات وخسائر القيمة والتشبيبات التي تم إنشاؤها أو الحصول عليها | 6 |
| 47 | الجدول 9 لتحديد النتيجة الجبائية | 7 |
| 48 | وثيقة الضرائب على أرباح الشركات | 8 |



أ. توطئة:

تسعى المؤسسات الاقتصادية الى تعظيم الإيرادات و تقليل التكاليف أو بعبارة أخرى محاولة تحقيق أهداف الأطراف ذوي العلاقة بالمؤسسة مثل المالكين و المسيرين والعمال و الموردين و الدولة و بشكل أوسع المجتمع، حيث أن تأمين نجاح أي المؤسسة مرهون بنتيجتها وهذا يتوقف وبشكل أساسي على فعالية النظام المحاسبي المالي المتبع في هذه المؤسسات وذلك عند القيام بعدة إصلاحات حيث كانت الجزائر من ضمن هذه الدول التي تبنت نظام محاسبي مالي جديد يعرف بنظام المحاسبي المالي scf. كانت بداية هذا التغيير بظهور القانون 07.11 بتاريخ 25 / 11 / 2007 المتضمن التعديلات في النظام المحاسبي المالي، الذي طبق ابتداء من 01/01/2010. حيث أن هذا الأخير يتبنى معايير المحاسبة الدولية بدلا من النظام القديم (كلاسيكي) . باعتبار أن الجزائر لديها طموحات كبيرة في عصرنة اقتصادها وجلب و استقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة وغير المباشرة. وفي إطار ربط المؤسسة الجزائرية بمختلف التغيرات الاقتصادية الدولية أكدت الجزائر من خلال الإجراءات الجبائية المتضمنة في كل من قانون المالية التكميلي لسنة 2009 وكذا قانون المالية السنوي لسنة 2010 على وجوب تطبيق النظام المحاسبي المالي scf وكذا استقلالية القانون الجبائي عن القانون المحاسبي على الرغم من أن طبيعة العلاقة بين المحاسبة والجباية تعتبر وطيدة وذلك للترابط بين هاتين المهنتين وهذا ما أدى الى وجود خصوصية للنظام الجبائي الجزائري الذي هو عبارة عن مجموعة من القوانين والتشريعات المترجمة والمفسرة بمجموعة من الضرائب التي يملك المشرع الجبائي الحق في تأسيسها ومن ثم فرضها وتحصيلها. في إطار القوانين واللوائح والضوابط والرزنامات الجبائية.

مما نتج العديد من الاختلافات بين النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي كون النظام الجبائي يعتمد على التشريع الجبائي والقواعد الجبائية وجوهر هذا الاختلاف هو النتيجة الجبائية التي تختلف عن النتيجة المحاسبية وذلك عن طريق إضافة بعض التعديلات حسب القواعد الجبائية.

حيث أزم النظام المحاسبي المالي scf المؤسسة الاقتصادية الجزائرية من خلال ما جاء به من قواعد ومبادئ أن توفر في قوائمها المالية وبالضبط في الملاحق كل المعلومات بخصوص الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية لتحديد الضريبة المستحقة وذلك بإعداد جدول الانتقال والذي يتمثل في الجدول رقم 09 والذي يفسر سبب الاختلاف بين النظام الجبائي والنظام المحاسبي المالي scf في تقييم بعض العناصر في الكشوف المالية.

ب. طرح الإشكالية:

ومن خلال ما سبق وللوصول إلى نتائج الدراسة المطلوبة، نطرح الإشكالية التالية: ما مدى تأثير النتيجة الجبائية بالنتيجة المحاسبية؟

و من خلال هذه الإشكالية يمكننا أن نضع مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية :

ما العلاقة بين النظام المحاسبي والنظام الجبائي ؟

ما هي أسباب ظهور الاختلافات بين النتيجة المحاسبية و النتيجة الجبائية ؟

كيف يتم الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية محل الدراسة؟

ت. فرضيات الدراسة:

وللإجابة على الإشكالية والتساؤلات الفرعية المطروحة يمكن وضع الفرضية التالية:

النتيجة الجبائية هي نفسها النتيجة المحاسبية معدلة حسب التشريعات الجبائية.

ث. أهداف الدراسة :

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. إبراز كيفية تحديد النتيجة المحاسبية لمؤسسة اقتصادية وفق النظام المحاسبي المالي.
2. معرفة النتيجة الجبائية و مكوناتها و كيفية معالجتها و إجراءات تحديدها.
3. كيفية القيام بالمعالجة الجبائية للأعباء للانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية.
4. معرفة كيف يتم تحديد النتيجة الجبائية انطلاقاً من النتيجة المحاسبية.

ج. أهمية الدراسة:

تعد عملية التحول من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية أحد الجوانب الحيوية في سياق المؤسسة الاقتصادية. يكمن أهمية هذا التحول في مواكبة التطورات الحديثة في مجال المحاسبة والمهنة المحاسبية، سواء من الناحية الفكرية أو التطبيقية. تنشأ الاختلافات بين النظام الجبائي والنظام المحاسبي فيما يتعلق بتطبيقات تحديد الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية.

ح. دوافع اختيار الموضوع:

أولاً: دوافع شخصية:

- الرغبة الشخصية في البحث بهذه المواضيع التي تمس المحاسبة و الجبائية.
- الاستفادة من التجارب والمعرفة التي يمكن اكتسابها من هذا الموضوع في المستقبل

ثانياً: دوافع موضوعية:

- هذا الموضوع يدخل ضمن التخصص الأكاديمي.
- نظراً لأهمية الموضوع قيد الدراسة.
- كونه موضوع مرناً و تتغير تشريعاته كل سنة.

خ. حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: الوثائق المالية لمؤسسة مطاحن الأغواط لسنة 2015.
- الحدود المكانية: الاعتماد في الدراسة على مؤسسة مطاحن الأغواط.

د. المنهج المتبع:

للإجابة على الفرضيات المطروحة والأسئلة الفرعية اعتمدنا على المنهج الوصفي لعرض بشكل عام المفاهيم النظرية المتعلقة بالنتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية وتحديد كيفية الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية.

ومن ناحية الجانب التطبيقي للفصل الثاني اعتمدنا على أسلوب دراسة حالة بالإضافة إلى الوثائق المحاسبية والجبائية من أجل إبراز و تفصيل مراحل الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية في مؤسسة مطاحن الأغواط

ذ. صعوبات الدراسة:

✓ عدم الحصول على معلومات كافية من المؤسسة من أجل تفسير نتائج الدراسة.

ر. هيكل الدراسة:

وفقاً لطبيعة الموضوع والأهداف المحددة، تم تقسيم البحث إلى فصلين رئيسيين. يتضمن الفصل الأول الجانب النظري والعلمي للدراسة، حيث يتم استعراض المفاهيم والنظريات المتعلقة بالموضوع. أما الفصل الثاني فيتناول الجانب التطبيقي الميداني، حيث يتم استخدام المعلومات والبيانات الفعلية لتطبيق النظريات والمفاهيم في سياق عملي كما يلي:

الفصل الأول: خصص هذا الفصل للجانب النظري، تم التركيز على مبحثين رئيسيين. بدأ المبحث الأول بتناول الإطار المفاهيمي للنظامين المحاسبي والجبائي، مع التركيز على فهم النتيجة المحاسبية والجبائية والعلاقة بينهما. تم استعراض المفاهيم الرئيسية والأدوات المستخدمة في كل نظام وتحليل طرق الانتقال بين النتيجتين.

أما المبحث الثاني، فتم التركيز على دراسات سابقة ذات الصلة. تم استعراض الأبحاث والدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال، مع التركيز على النتائج والاستنتاجات التي تم الوصول إليها. تم استخدام هذه الدراسات السابقة كمرجعية لفهم أفضل للموضوع وتحديد النقاط القوية والضعف في البحوث السابقة، يهدف هذا الفصل إلى توفير الأساس النظري اللازم وإطلاع القارئ على الدراسات السابقة ذات الصلة، مما يمهد الطريق لفهم وتحليل النتائج التطبيقية في الفصل اللاحق.

الفصل الثاني: في هذا الفصل، سنركز على الدراسة الميدانية في المؤسسة الاقتصادية "مطاحن الأغواط"، حيث سنقوم بتطبيق ما تم مناقشته في الفصل النظري على هذه المؤسسة فعلياً. حصلنا على المعلومات اللازمة من مطاحن الأغواط وقمنا بتحليلها وتقييمها وفقاً للإطار المفاهيمي سندرس نتائج المحاسبة والجباية المتاحة ونحلل علاقتها وتأثيرها على المؤسسة.

من خلال هذه الدراسة الميدانية، نأمل في استكشاف وفهم عملية الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية في سياق المؤسسة الاقتصادية الحقيقية.

الفصل الأول:

الدراسات النظرية للانتقال من

النتيجة المحاسبية إلى النتيجة

الجبائية في المؤسسات

الاقتصادية.

تمهيد:

تعتبر النتيجة المحاسبية عنصرا أساسيا في المؤسسة و التي من خلالها يتم التشخيص الصحيح لوضعيتها المالية و تكون إما ربحا أو خسارة في فترة زمنية معينة، انطلاقا من النتيجة المحاسبية يتم تحديد النتيجة الجبائية بعد القيام بعدة تعديلات حتى تتوافق مع التشريع و يتم على أساسها فرض الضريبة اللازمة حسب نشاطات المؤسسة وفق القواعد الجبائية و النظام الجبائي لها، تشكلت هذه الاختلافات و الفروقات بين النتيجتين المحاسبية و الجبائية باختلاف أهداف الأنظمة المحاسبية و الجبائية. وهذا ما سنقوم بعرضه في هذا الفصل بمبحثين.

المبحث الأول: مفاهيم أساسية للنتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية.

المبحث الثاني: عرض وتحليل دراسات سابقة للموضوع.

المبحث الأول:مدخل للنظام المحاسبي و الجبائي و النتيجة المحاسبية و الجبائية

يتناول هذاالمبحث المفاهيم النظرية للنظامين المحاسبي و الجبائي و النتيجة كما يلي:

المطلب الأول:الإطار المفاهيمي للنظامين

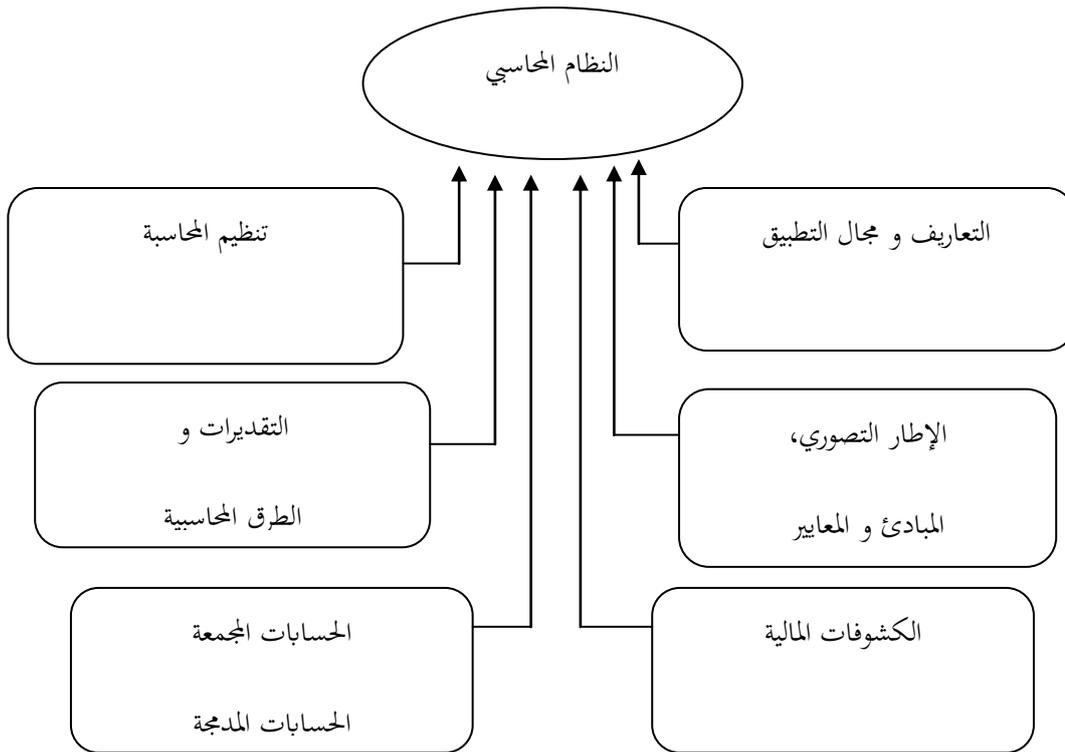
قسم هذا المطلب إلى ثلاث فروع من اجل إبراز العلاقة بين الأنظمة المحاسبية و الجبائية كما يلي:

الفرع الأول:مفهوم النظام المحاسبي

لقد صدر النظام المحاسبي المالي في إطار القانون 07/11 كاستجابة للتغيرات التي فرضتها التطورات الدولية وخاصة في مجال المحاسبة، حيث يتركز على جملة من المعايير المحاسبية الدولية بهدف إعداد كشوف مالية تستجيب لمتطلبات المهنيين والمؤسسات ومستعملي القوائم المالية.¹

و منخلال هذا الفرع سنتناول عناصر الإطار النظري للنظام المحاسبي و التي يجملها الشكل التالي:

الشكل (01-01):مكونات الإطار النظري للنظام المحاسبي



المصدر: مختار مسامح، المحاسبي النظام المالي الجزائري و إشكالية تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في اقتصاد

غير مؤهل، مجلة أبحاث اقتصادية و إدارية، جامعة بسكرة، العدد الرابع، ديسمبر 2008، ص 209.

¹ سماعين عيسى الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية على ضوء الفروقات بين النظامين المحاسبي المالي و النظام الجبائي الجزائري، جامعة حسينية بن بوعلوي الشلف، الجزائر، (مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال المجلد 05 العدد 02 _ جوان 2019) ص 9 .

أولاً- المفهوم الاقتصادي

تعرف المادة 03 من القانون 11_07 النظام المحاسبي المالي على انه "نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة و تصنيفها وتقديمها وتسجيلها وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية و ممتلكات المؤسسة ووضعية خزيتها في نهاية السنة المالية"²
نلاحظ من خلال التعريف أن النظام المحاسبي المالي:

إدراج عبارة نظام بدل مخطط مما يوحي بوجود إطار تصوري يتضمن إطارا نظريا و منالمبادئ المحاسبية و مدونة الحسابات تهتم بإعداد القوائم المالية على أساس المبادئ المتعارف عليها والمقبولة قبولاً عاماً. والوظيفة الاقتصادية للنظام المحاسبي المالي هي إظهار نتيجة النشاط خلال فترة زمنية معينة

ثانياً- المفهوم القانوني

هو "مجموعة من الإجراءات و النصوص القانونية و التنظيمية التي تنظم الأعمال المالية و المحاسبية للمؤسسات المحجرة على تطبيقه وفقا لأحكام القانون ووفقا للمعايير المحاسبية و الدولية المتفق عليها"³.

من خلال هذا التعريف نلاحظ أن النظام المحاسبي المالي صدر في شكل قانون يلزم المؤسسات التي تدخل في حيز التطبيق على اتباع مبادئ و أسس متعارف عليها دوليا عند مسكها للمحاسبة و إعدادها للقوائم المالية، أما الوظيفة القانونية للنظام المحاسبي هي إظهار وضعية أصول وخصوم المؤسسة من خلال إظهار حقوق و التزامات المؤسسة اتجاه الغير⁴.

الفرع الثاني: مفهوم النظام الجبائي

لقد تعددت تعريفات النظام الجبائي، فالبعض يرى أن مفهوم النظام الجبائي يتراوح بين مفهوم واسع وآخر ضيق. فوفقا للمفهوم الواسع فإن النظام الجبائي هو "مجموعة العناصر الإيديولوجية والاقتصادية والفنية والتي يؤدي تراكمها إلى كيان ضريبي معين، ذلك الكيان الذي يمثل الواجهة الحسية للنظام والذي تختلف ملامحه بالضرورة في مجتمع متقدم اقتصاديا عن صورته في مجتمع متخلف"⁵.

أما المفهوم الضيق فيتمثل في مجموعة القواعد القانونية و الفنية، التي تمكن من الاستقطاع الضريبي في مراحل المتتالية من التشريع، إلى الربط ثمالتحصيل⁶.

كما يرى البعض أن النظام الجبائي يتمثل في "هيكل ضريبي ذو ملامح وطريقة عمل محددة وملائمة للنهوض بدوره في تحقيق أهداف المجتمع، التي تصوغها مثله وظروفه المختلفة والتي تمثل بدورها الإطار الذي تعمل فيه الضرائب، وبالتالي فإن النظام الضريبي يتكون من أربعة أركان: أهداف محددة تصوغها ظروف المجتمع. دور محدد تحدده الأهداف التي يرغب المجتمع في تحقيقها وظروف المجتمع الذي يعمل داخله. هيكل ضريبي يتوقف تركيبه على الدور الذي يتعين أن ينهض به. وطريقة عمل محددة تحكمها الأحكام التفصيلية للتشريعات الضريبي⁷.

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المادة رقم 03 من القانون رقم 07-11 المتضمن للنظام المحاسبي المالي، العدد 27 الصادر بتاريخ 28 ماي 2008.

³ عاشور كوش، متطلبات تطبيق النظام الموحد IAS*IFRS في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد السادس، ص 289-312.

⁴ خفائي بدر الزمان، فعالية النظام المحاسبي المالي في تقديم معلومات مالية عالية الجودة في البيئة الجزائرية، (ماجستير، محاسبة و جبائية) قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، أبريل 2012، ص 49.

⁵ سعيد عبد العزيز عثمان، شكري رجب العشموي، (سياسات، نظم، قضايا معاصرة) الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007، ص 323.

⁶ نفس المرجع، ص 323.

⁷ محمد الأمين وليد طالب و نظيرة فلادي، مساهمة النظام الجبائي الجزائري في دعم تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر - دراسة ميدانية بولاية قسنطينة- (مجلة الباحث الاقتصادي)، المجلد 6، العدد 10، ديسمبر 2010، ص 321-342.

الفرع الثالث: العلاقة بين النظام المحاسبي و الجبائي

أولاً: علاقة النظام المحاسبي بالنظام الجبائي في الدول:

يعود إلى صناع القرار في أي بلد بتحديد قوة العلاقة التي تربط النظامين، وبالتصفح لطبيعة هذه العلاقة عند العديد من الدول، يمكن الوصول إلى تصنيفها ضمن أربع مقاربات وهي:⁸

1_ لا علاقة بين النظامين: بمعنى أن كل من النظام الجبائي والنظام المحاسبي له قواعد أو خيارات مختلفة لتحقيق أهدافه على حدة.

2_ وجود ترابط كامل: تنطبق القواعد الجبائية مع القواعد المحاسبية في إعداد التقارير المالية .

3_ سيادة النظام المحاسبي: يطبق النظام المحاسبي لأغراض المحاسبة، ولكن أيضاً لأغراض الجبائية وهذا ممكن بسبب غياب أو عدم كفاية السيادة المالية. سيادة النظام المحاسبي مع وجود تأثير عكسي: وتشمل معايير المحاسبة خيارات أو تسمح التفسيرات، والبعض منها يمكن أن يؤدي إلى تقليل أو تأجيل الدخل، هذا يمكن من تحسين النتيجة وهي الدافع لاختيار هذه القواعد تستخدم أيضاً للضرائب، في غياب قواعد جبائية محددة.

4_ سيادة النظام الجبائي: اتباع الخيار الضريبي، وهذا ممكن بسبب عدم وجود قواعد محددة بما فيه الكفاية في النظام المحاسبي.

ثانياً: علاقة النظام المحاسبي بالنظام الجبائي في الجزائر:

يلزم القانون كل المؤسسات مسك الدفاتر المحاسبية وتسجيل مختلف العمليات التي تقوم بها سواء مالية أو غير مالية وذلك حتى تتمكن الإدارة الجبائية من تحصيل الجباية المفروضة عليها مع العلم أن المؤسسة تعمل كل ما في وسعها من أجل تخفيض الربح الخاضع للضريبة بكل الطرق الشرعية منها وغير الشرعية. وتتحدد النتيجة المحاسبية حسب النظام المحاسبي المالي: نتيجة الدورة = إيرادات على النشاط (بعد سحب أموال المستغل) - نفقات على تكاليف النشاط +/- تغيرات الديون وقروض الاستغلال الجارية +/- تغيرات بين مخزون افتتاح الدورة ومخزون عند إغلاق الدورة +/- التصحيحات الخاصة بالأصول الثابتة - /+ التصحيحات الخاصة بالقروض.

وتتحدد النتيجة الجبائية حسب قانون الضرائب (قانون الضرائب والرسوم المماثلة، 2017، 34):

تنص المادة 140 من قانون الضرائب المباشرة الفقرة 1 مع مراعاة المادتين 172 و 173 على أن الربح الخاضع للضريبة هو "الربح الصافي المحدد حسب نتيجة مختلف العمليات أيا كانت طبيعتها المحققة من طرف كل مؤسسة بما في ذلك على وجه الخصوص التنازلات عن أي عنصر من عناصر الأصول، أثناء الاستغلال أو في نهايته"⁹.

كما تنص الفقرة 2 من نفس المادة 140 على أن النتيجة الجبائية هي "الفرق في قيم الأصول الصافية لدى اختتام وافتتاح الفترة التي يجب استخدام النتائج المحققة فيها كأساس للضريبة المحسومة من الزيادات المالية، وتضاف إليها الاقطاعات التي يقوم بها صاحب الاستغلال أو الشركاء خلال هذه الفترة"¹⁰ وعليه فإن:

الأصول الصافية = الأصول - الاهتلاكات - المؤونات

⁸ عوماري عائشة، بن الدين المجدد دراسة مدى التوافق بين النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي الجزائري (مجلة التكامل الاقتصادي المجلد 07 العدد 01 مارس 2019) ص 66 .

⁹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المادة 140، من قانون الضرائب المباشرة الفقرة 1 قانون المالية المؤرخ في 2017.

¹⁰ المرجع السابق الفقرة 2 .

¹¹ عوماري عائشة، بن الدين المجدد، مرجع سابق ذكره ص 67.

كما حدد المشرع الجبائي الأساس الخاضع للضريبة على أنه الربح الصافي الناتج بين النتائج المحققة من طرف المؤسسة - الأعباء المحتملة في إطار ممارسة النشاط (تكاليف عامة، تكاليف مالية، اهتلاكات، مؤونات، ضرائب ورسوم،...) ¹¹

المطلب الثاني: مفهوم النتيجة المحاسبية و النتيجة الجبائية و العلاقة بينهما

الفرع الأول: مفهوم النتيجة المحاسبية

النتيجة المحاسبية هي الربح الصافي الناتج عن ممارسة المؤسسة نشاطا تجاريا معيناً، بعد مقابلة الإيرادات بالأعباء التي أدت للوصول إلى ذلك الربح ¹². بما أن الضريبة لا تفرض إلا على النتيجة الجبائية، فإن معظم الكتاب ذهبوا إلى تعريف النتيجة من خلال الربح، حيث أن الربح هو الزيادة في القيمة التي تنتج عن أي عملية تتم مع الغير، كما يعرفه البعض انه زيادة في حقوق المساهمين في نهاية الدورة. ¹³

حسب المادة 28 من النظام المحاسبي المالي تعرف على أنها: "تساوي النتيجة الصافية للسنة المالية وهو الفارق بين مجموع الأعباء والنواتج للسنة المالية، والفارق يجب أن يكون هذا التغير للأموال الخاصة بين بداية السنة المالية ونهايتها، بدون العمليات التي قد تؤثر في مبلغ رؤوس الأموال الخاصة والتي تؤدي إلى تغير الأعباء أو النواتج في تلك السنة المالية." ¹⁴

تعرف أيضا حسب معيار ias12 (ضرائب الدخل): على أن الربح المحاسبي صافي الربح أو الخسارة والمعد وفق معايير المحاسبية والإبلاغ المالي الدولي وذلك قبل تنزيل ضريبة الدخل. ¹⁵

الفرع الثاني: مفهوم النتيجة الجبائية

حسب قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة يمكن تعريف النتيجة الجبائية:

من حيث حسابات الميزانية: نصت المادة 140 الفقرة 2 على أن تشكيل الربح الصافي من الفرق في قيم الأصول الصافية لدى افتتاح واختتام الدورة التي تستخدم النتائج المحقق فيها كقاعدة ضريبية وتضاف لها الاقتطاعات التي يقوم بها صاحب الاستغلال أو الشركاء خلال الدورة، فالأصول الصافية = الأصول - الاهتلاكات - المؤونات. ¹⁶

تنص المادة 140 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة في الفقرة 1 مع مراعاة أحكام المادتين 172 و 173 على أنه " الربح الخاضع للضريبة هو الربح الصافي المحدد حسب نتيجة مختلف العمليات أي كانت طبيعتها المحققة من طرف كل مؤسسة بما في ذلك على وجه الخصوص التنازلات عن أي عنصر من عناصر الأصول أثناء الاستغلال أو في نهاية السنة." ¹⁷

الفرع الثالث: العلاقة بين النتيجة المحاسبية و النتيجة الجبائية

¹² محمد طرشي، علي عزوز، إيمان مخلف، مقال بعنوان: النتيجة الجبائية (فروقات وتعديلات)، مقال منشور، جامعة حسينية بن بوعلي الشلف، ص 4.

¹³ قدوري عمار، بن عواق العربي، مقال بعنوان: المعالجة الجبائية للنتيجة المحاسبية بين النظام الجبائي الجزائري والنظام المحاسبي المالي، المدرسة العليا للتجارة - الجزائر، مجلة دراسات جبائية، العدد 12، جوان 2018، ص 68

¹⁴ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المادة 28 من النظام المحاسبي المالي، الصادر بتاريخ 28 ماي 2008 وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب.

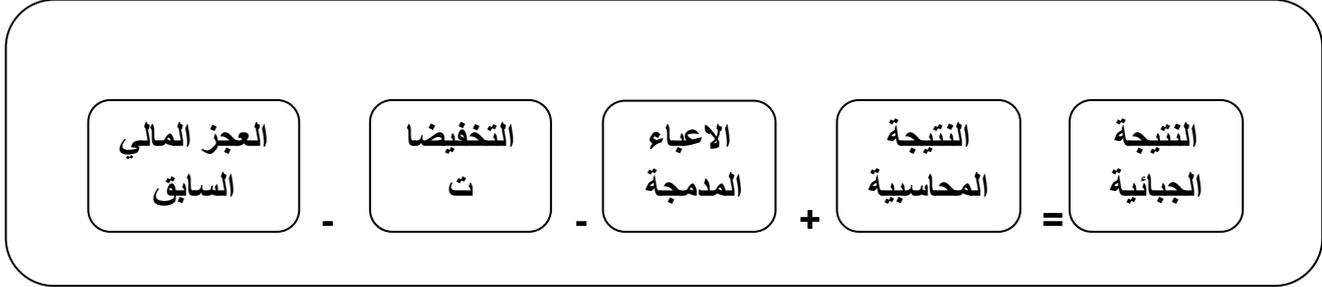
¹⁵ محمد أبو نصار وجمعة حميدات، معايير المحاسبية والإبلاغ المالي الدولي، الطبعة 03، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 204.

¹⁶ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المادة رقم 140 الفقرة 2 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2018، ص 44، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب.

¹⁷ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المادة 140 الفقرة 1 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2018، ص 44، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب.

إن الهدف الرئيسي من حساب النتيجة الجبائية هو تطبيق ما نص عليه القانون وهو تعديل النتيجة المحاسبية حتى تتوافق مع التشريع، ونستنتج مما سبق أن النتيجة الجبائية هي نفسها النتيجة المحاسبية مضافا عليها بعد التعديلات ويمكن تبسط هذه العلاقة على النحو الآتي:

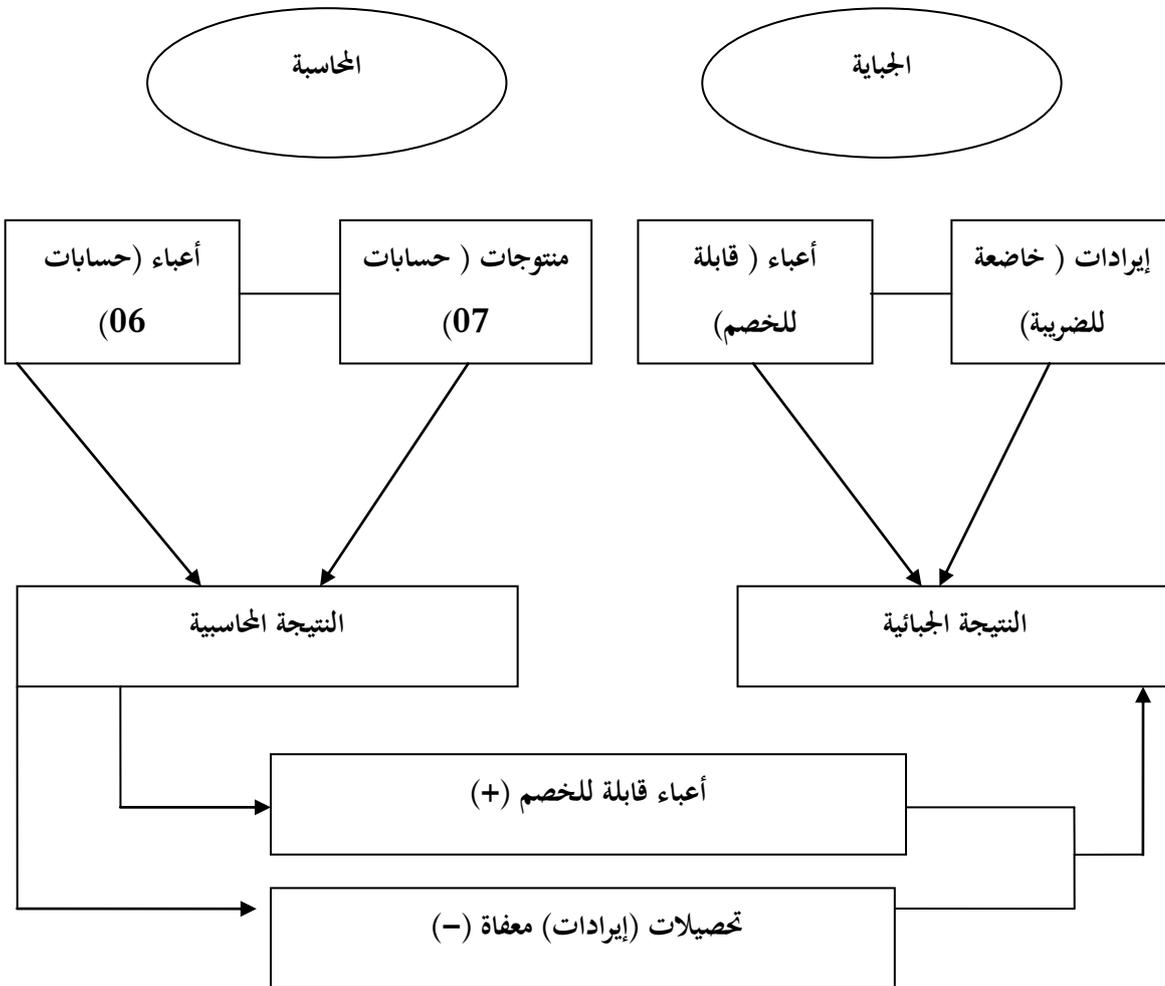
الشكل (01-02): العلاقة بين النتيجة المحاسبية و النتيجة الجبائية



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات سابقة.

و يمكن تفسير العلاقة بالشكل التالي:

الشكل (01-03): مخطط النتيجة المحاسبية و الجبائية



المصدر: بن ربيع حنيفة وآخرون، الواضح في المحاسبة المالية وفق SCF و المعايير الدولية IFRS/IAS، الجزء الثاني، منشورات كليك، الطبعة الأولى، الجزائر، 2013، ص 280.

المطلب الثالث: الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية.

أولاً: العناصر المكونة للنتيجة الجبائية

تعتمد النتيجة الجبائية على النتيجة المحاسبية الصافية التي يتم إضافة إليها الاستردادات وطرح التخفيضات والعجز المالي أو الخسارة. هذه العملية تشكل الآلية التي يتم من خلالها الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية، ويمكن تفصيل هذه العناصر كما يلي:

– الأعباء المدجة (الاستردادات) :

الاستردادات هي تلك العناصر التي لا تكون قابلة للخصم من أجل تحديد الربح الجبائي الصافي.¹⁸ ويمكن القول بأنها تكاليف أدرجت في حساب الربح المحاسبي إلا أن الإدارة الجبائية ترفضها لأنها لا تعتبر مصاريف استغلالية أو لا تتجاوز الحد الأقصى المحدد في التشريع الجبائي، هذه التكاليف لا بد من إعادة إدماجها في النتيجة الخاضعة للضريبة.

– الأعباء المخفضة (التخفيضات أو الإعفاءات) :

الخصومات هي تلك العناصر التي لا يمكن اعتبارها من الإيرادات الخاضعة للضريبة ويجب خصمها من الربح الخاضع للضريبة، فهي تلك الأعباء أو العناصر المقلصة والمطروحة من الوعاء الخاضع للضريبة مقابل التزامهم ببعض الشروط والمقاييس المحددة من خلال النظام الضريبي المتضمن في القوانين المالية السنوية¹⁹.

– خسائر السنوات السابقة المخصومة :

يتيح للمؤسسات حديثة النشأة من قبل المشتري إمكانية خصم خسائر سنوات سابقة حيث تخصم هاته الخسائر من ربحها المحقق، أما في حالة عدم تغطية العجز يحق لها تحويل فائض العجز إلى السنوات المالية قادمة.²⁰

يمكن دمج هذه العناصر في العلاقة التالية:

النتيجة الجبائية = النتيجة المحاسبية + الاستردادات – الأعباء المخفضة – خسائر السنوات السابقة

و التي تلخص كيفية الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية من خلال الجدول التالي :

¹⁸ إيمان بخلف، محمد طرشي، و عزوزعلي، نظرة النظام الجزائري للنتيجة المحاسبية، مجلة البحوث الاقتصادية و المالية، جامعة أم البواقي، العدد الثاني، المجلد الرابع، ديسمبر 2017، صفحة 309.

¹⁹ بخلف، طرشي، و عزوز، مرجع سابق ذكره، صفحة 311.

²⁰ بن ربيعهنيفة، وآخرون، مرجع سابق ذكره، ص 287.

الجدول رقم (01-01): نموذج رقم 09 لتحديد النتيجة الجبائية

| المبالغ | البيان | |
|---------|------------------------------|----------------------------------|
| | ربح | 1. النتيجة الصافية للسنة المالية |
| | عجز | |
| | 2. الإدماجات (الاستردادات) | |
| | الضريبة المستحقة على النتائج | الضريبة على أرباح الشركات |
| | الضرائب المؤجلة | |
| | مجموع الاستردادات | |
| | 3. الخصومات (الإعفاءات) | |
| | مجموع الخصومات | |
| | 4. العجز السابق القابل للخصم | |
| | عجز السنة | |
| | عجز السنة N-1 | |
| | عجز السنة N-2 | |
| | عجز السنة N-3 | |
| | المجموع القابل للخصم | |
| | ربح | النتيجة الجبائية (1+2-3-4) |
| | عجز | |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

سنقوم في هذا المبحث بتحليل دراسات وأبحاث كان لها نفس الموضوع أو شابهت بحثنا، وإبراز أوجه الاختلاف والتشابه بينها وبين بحثنا.

1-حنان ثابتي و سهام سلماني، الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز المدية، مذكرة الماجستير تخصص محاسبة 2022، جامعة يحيى فارس المدية:

هدف الدراسة هو فهم كيفية الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية في المؤسسات .
تتضمن مراحل الانتقال تحديد النتيجة المحاسبية وحساب الضريبة علماً بما حال الشركات وتعامل مع الضرائب المؤجلة لتحديد النتيجة الجبائية .
تركز الدراسة على مشكلة كيفية تحقيق هذا الانتقال .
يستخدم المنهج الوصفي لتقديم المفاهيم النظرية، بينما يستخدم المنهج النوعي لتوضيح كيفية الانتقال بشكل أكثر تفصيلاً. توصلت الدراسة إلى وجود اختلافاً بين النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية، وذلك بسبب استقلالية النظام المحاسبي الجبائي . ومع ذلك، تبيّن أنها كعلاقة مستمرة بين النتيجتين .
وأظهرت الدراسة أن الضرائب المؤجلة تلعب دوراً في تقليص الاختلافات بين النظام المحاسبي والنظام الجبائي في تحديد الأرباح الخاضعة للضريبة .

2- بودهم مباركة و طوي سليمة، الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة مجمع الإخوة عمري SARL SOFRAMIMEX - بسكرة، مذكرة الماستر تخصص محاسبة 2020، جامعة محمد خيضر، بسكرة:

تهدف الدراسة إلى فهم كيفية الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية في النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي في الجزائر .
يعمل هذا الفهم على تحديد الربح الخاضع للضريبة وفهما التعديلات اللازمة لتحقيق هذا الانتقال، وهو أمر مهم للمؤسسات التي تسعى لتقليل التكلفة الضريبية .
يجعل المؤسسات تالامتثال للقواعد التشريعية الجبائية، حيث لو كانت تتسبب لتقليل التكلفة الضريبية . يستخدم المعيار المحاسبي الدولي رقم IAS 12 "ضرائب الدخل"
لتعدى الاختلافات بين النتيجة المحاسبية والجبائية وتسجيلها في القوائم المالية . تسعى الدراسة إلى حل إشكالية كيفية الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية وفقاً للتشريعات الضريبية الجديدة في الجزائر .
يتبع المنهج الوصفي في الجانب النظري والمنهج التحليلي لتوضيح مراحل الانتقال بشكل أفضل . توصلت الدراسة إلى أن النتيجة الجبائية تحسب من النتيجة المحاسبية المحصل عليها في المؤسسة بعد إجراء عدة تعديلات حسب قواعد النظام الجبائي الجزائري وانطلاقاً من النتيجة الجبائية يتم حساب الضريبة علماً بما حال الشركات . وتأثر الضرائب المؤجلة في تحديد الربح الجبائي للمؤسسة .

3- رضوان جاري ، مجلة الدراسات المالية و المحاسبية و الإدارية، المجلد 07، العدد 02، ديسمبر 2020. (آليات الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية في ظل التشريع الجزائري دراسة حالة مؤسسة ميناء التنس، دورة 2018). جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2.

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أسباب التباين بين النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية في الجزائر، وذلك كنتيجة لاختلاف أهداف المحاسبة والجبائية .
تظهر الدراسة أن الاختلافات تنشأ بسبب طرق التقييم والإدراج المختلفة، بالإضافة إلى التسجيل لمصاريف غير المرتبطة بالاستغلال للمحاسبة وعدم اعتبارها في التشريعات الجبائية .
هذا التباين يؤدي إلى اختلاف النتيجة الجبائية عن النتيجة المحاسبية .
إشكالية الدراسة تتساءل عن الأسباب التي تؤدي إلى التباين بين النتيجة المحاسبية عن النتيجة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية .
ويتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل هذه الأسباب وتوضيحها . توصلت الدراسة إلى أن اختلاف أهداف النظام المحاسبي والنظام الجبائي يؤدي بالضرورة إلى اختلاف النتائج .
فالمحاسبة تهدف إلى تحقيق نتائج مرضية للشركاء والمساهمين من خلال خفض التكاليف، بينما يهدف النظام الجبائي إلى تحقيق الأهداف المالية للدولة من خلال زيادة إيراداتها .

4- سماعين عيسى - الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية على ضوء الفروقات بين النظام المحاسبي المالي و النظام الجبائي الجزائري، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال المجلد 05، العدد 02، جوان 2019. جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر:

تتناول الورقة البحثية الفروقات والاختلافات بين النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي الجزائري في عملية الانتقال، وتستخدم الجدول رقم 09 من الحزمة الجبائية. تقدم الورقة دراسة حالة توضيحية لضمان التوافق بين النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية. وتُحاول الدراسة حل إشكالية تحديد الفروقات والاختلافات الرئيسية وكيفية الانتقال بين النتيجتين. المنهج المتبع هو المنهج الوصفي لعرض المفاهيم النظرية. استنتجت الدراسة بأن النتيجة المحاسبية تعتبر الركيزة الأساسية لحساب النتيجة الجبائية بمثابة الوعاء الضريبي و أيضا يتعين على إدارة الضرائب القيام بإصلاحات على النظام الجبائي الجزائري .

5- عبير وكوك و تر زايد، الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية دراسة حالة للمؤسسة مطاحن الفرينة والنخالة بالوادي، مذكرة الماستر تخصص محاسبة 2018، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي:

تهدف الدراسة إلى توضيح كيفية الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية من خلال التحليل للنتيجة وتحديد المفاهيم المرتبطة بها. تشمل الدراسة مراحل الانتقال الوأهم الضرائب النظام الجبائي الجزائري، مثل ضريبة أربا والشركات والضرائب المؤجلة. توضح الدراسة أهمية ملاءمة القوانين الجبائية مع الواقع المحاسبي المالي لضمان نواتج مالية تلبى أهداف المؤسسة والإدارة الضريبية. تتساءل الدراسة عن كيفية الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية وفقاً للتشريعات الضريبية الحديثة. ويتبع البحث المنهج الوصفي لعرض المفاهيم النظرية والمنهج التحليلي لإبراز مراحل الانتقال بين النتيجتين. توصلت الدراسة إلى أن النتيجة الجبائية تستمد من النتيجة المحاسبية المحققة في المؤسسة بعد إعادة معالجتها وفقاً للقواعد الجبائية. كما توضح الدراسة أن تطبيق الضرائب المؤجلة يقلل من الاختلافات بين النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية، حيث تؤثر هذه الضرائب في تحديد الربح الجبائي للمؤسسة.

المطلب الثاني: أوجه التشابه و الاختلاف

1- حنان ثابتي و سهام سلماني، الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز المدية، مذكرة الماستر تخصص محاسبة 2022، جامعة يحيى فارس المدية:

توصلت الدراسة إلى ضرورة تكيف القواعد الجبائية مع الواقع المحاسبي لتقليل الاختلافات بين النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية. على الرغم من استقلالية النظامين المحاسبي والجبائي، إلا أن الدراسة كشفت عن وجود علاقة مستمرة بين النتيجتين. وفيما يتعلق بالاختلافات بين الدراستين، قامت الدراسة بشرح مختلف أنواع الضرائب وكيفية معالجتها وتسجيلها في المحاسبة. توصلت الدراسة إلى أن الضرائب المؤجلة تلعب دوراً في تقليص الاختلافات بين النظامين الجبائي و المحاسبي .

2- بودرهم مباركة و طواي سليمة، الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة مجمع الإخوة عمري SARL SOFRAMIMEX - بسكرة، مذكرة الماستر تخصص محاسبة 2020، جامعة محمد خيضر، بسكرة:

تشابه الدراسة في تحديد الجوانب الأساسية لعملية الانتقال بين النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية، حيث تبين تحديد الربح الخاضع للضريبة وإجراء التعديلات اللازمة في المؤسسة.

وأظهرت الدراسة أن النتيجة الجبائية يتم حسابها استناداً إلى النتيجة المحاسبية التي تم تحقيقها في المؤسسة. مع ذلك، تختلف الدراسة في معالجة الضرائب على الدخل خلبين النظام المحاسبي والمعايير الدولية رقم 12، وكذلك تأثير الضرائب المؤجلة على تحديد الربح الجبائي للمؤسسة.

3- رضوان جاري، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 07، العدد 02، ديسمبر 2020. (آليات الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية في ظل التشريع الجزائري دراسة حالة مؤسسة ميناء التنس، دورة 2018). جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2.

تشابه الدراسة في أن اختلاف أهداف النظام المحاسبي والنظام الجبائي يؤدي بالضرورة إلى اختلاف النتائج. فالمحاسبة تهدف إلى تحقيق نتائج مرضية للشركاء والمساهمين من خلال خفض التكاليف، بينما يهدف النظام الجبائي إلى تحقيق الأهداف المالية للدولة من خلال زيادة إيراداتها. وتختلف الدراسة في إنكار أو إهمال وجود علاقة بين النظام المحاسبي والنظام الجبائي.

4- سماعين عيسى - الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية على ضوء الفروقات بين النظام المحاسبي المالي و النظام الجبائي الجزائري، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال المجلد 05، العدد 02، جوان 2019. جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر:

اختلفت الدراسة على وجود فروقات واختلافات بين النظام المحاسبي و النظام الجبائي و كيفية معالجتهم محاسبياً . بالمقابلة تفقت الدراسة السابقة

على أهمية إدارة الضرائب في إجراء إصلاحات على النظام الجبائي من خلال تعدد بل بعض القوانين الجبائية، واعتماداً في تحديد النتيجة الجبائية على الجدول رقم 09 من الحزمة الجبائية.

5- عبيد وكواك و تبر زايد، الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية دراسة حالة للمؤسسة مطاحن الفرينة والنخالة بالوادي، مذكرة الماستر تخصص محاسبة 2018، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي:

اتفقت الدراسة السابقة في أن النتيجة الجبائية تستمد من النتيجة المحاسبية المحققة في المؤسسة بعد إعادة معالجتها وفقاً للقواعد الجبائية.

وأيضاً منحيت وجود ملاءمة التشريعات وقوانين الواقع الجبائي مع الواقع المحاسبي. مع ذلك تختلف الدراسة بوجود صعوبات عديدة في حساب الضرائب المؤجلة على مستوى المؤسسة .

خلاصة الفصل:

تم التركيز في هذا الفصل على تقديم المفاهيم النظرية للنظام المحاسبي والنظام الجبائي، وشرح طبيعة العلاقة بينهما. فالنظام المحاسبي هو نظام لتسجيل وتحليل المعاملات المالية، بينما النظام الجبائي هو نظام لجمع الضرائب والتحصيلا للحكومة.

العلاقة بينهما تكمن في أن النظام المحاسبي يوفر المعلومات المالية الضرورية للنظام الجبائي ويساعد في تحديد المبالغ الضريبية وتقديم التقارير المالية اللازمة للجهات المعنية.

كما تم توضيح إيجابيات المفاهيم للناتجة المحاسبية والنتيجة الجبائية والعلاقة بينهما.

استنتجنا أنهما يمكن تحديد النتيجة الجبائية من خلال النتيجة المحاسبية مع إجراء بعض التعديلات على العناصر المكونة للنتيجة الجبائية مثل الاسترداد والتخفيضات والعجز المالي السابق.

تلک التعديلات تعكس الجوهر الأساسي للموضوع والمشكلة الرئيسية التي تناقشها الدراسة، وهي كيفية الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية وتأثيرها على النتيجة المحاسبية على النتيجة الجبائية.

بناءً على ما تم طرحه، نستخلص أن الاختلاف بين النتيجة المحاسبية و النتيجة الجبائية ينشأ بسبب وجود اختلافات جوهرية بين الأسس التي تحكم قياس كل منهما إضافة إلى أهداف كل منهما. و من أجل الحد من هذه الاختلافات تبرز أهمية ضرورة تكييف القواعد الجبائية مع الواقع المحاسبي من قبل الدولة الجزائرية وتوازناً للأهداف الجبائية والمحاسبية.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

في مؤسسة

مطاحن الأغواط

تمهيد:

تدعيما للجانب النظري الذي تطرقنا إليه سابقا لموضوع الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية، سنجري دراسة تطبيقية نحاول من خلالها مطابقة المعرفة النظرية مع ما هو موجود في الواقع، وذلك باختيار نموذج من المؤسسات الاقتصادية تمثل في المؤسسة الإنتاجية لمنتوج الفرينة و السميد مطاحن الأغواط، حيث تم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في أسلوب دراسة الحالة.

المبحث الثاني: عرض النتائج الدراسة وتحليلها.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة

من خلال هذا المبحث نبين الوسائل التي اعتمدنا عليها في الدراسة المتمثلة في مطلبين حيث يتمثل الأول في الطريقة المتبعة أما الثاني في الأدوات والبرامج المستعان بها.

المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة

تعتبر الطريقة التي تتبعها أي دراسة، وتتكون في الغالب من مجتمع وعينات ومتغيرات الدراسة وطرق جمعها والتي نحاول إبرازها في هذا المطلب.

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

سنقوم بتحديد مجتمع الدراسة وعينات الدراسة التي اعتمدنا عليها في بحثنا.

أولاً: مجتمع الدراسة

قمنا بتحديد مجتمع الدراسة على المؤسسات الاقتصادية الوطنية الجزائرية والتي تتوفر على العناصر المكونة للنتيجة المحاسبية وكذا النتيجة الجبائية وكيفية الوصول إليها من اجل القيام بدراسة سليمة وصحيحة.

ثانياً: عينة الدراسة

استطعنا تحديد عينة لدراستنا والمتمثلة في مؤسسة مطاحن الأغواط، لتوفر الشروط سالفة الذكر، وحاولنا إسقاط الجانب النظري على هذه العينة وذلك لسنة 2015.

✓ التعريف بمؤسسة مطاحن الأغواط:

أنشئت مؤسسة مطاحن الأغواط في 03 جانفي 1988، حيث تم تجهيزها من طرف الشركة السويسرية BUHLER وأصبحت تحت وصاية فرع الأغواط للحبوب طبقا لجلسة المداولة المؤرخة في 2016/05/05، حيث قررت الجمعية غير العادية لشركة المساهمة فرع الأغواط للحبوب إنشاء شركة مساهمة في إطار إعادة هيكلتها على شكل مركبات ذات الطابع القانوني كالتالي :

- التسمية: المركب الصناعي والتجاري مطاحن الأغواط.
- الوضعية القانونية: تغيرت الوضعية القانونية لمؤسسة مطاحن الأغواط وأصبحت مركب صناعي وتجاري وتابع لفرع الأغواط للحبوب شركة ذات أسهم .
- رأس المال الاجتماعي: 432000000 دج .
- المساهمون: المجمع العمومي للصناعات الغذائية (فرع الأغواط للحبوب)
- المقر الاجتماعي: المنطقة الصناعية بوشاكرالأغواط .
- المساحة الإجمالية: 10 هكتار منها حوالي 06 هكتار مساحة مبنية.

الفصل الثاني الدراسة الميدانية في مؤسسة مطاحن الأغواط

- قدرة التخزين: 125000 قنطار (قمح صلب وقمح لين).
- قدرة الإنتاج اليومي: قمح صلب 1000 قنطار / اليوم، قمح لين: 2500 قنطار/اليوم
- المواد المصنعة:
- سميد ممتاز: سعة الكيس 25 كلغ و 10 كلغ.
- سميد عادي: سعة الكيس 25 كلغ.
- دقيق ممتاز: ساعات 1 كلغ، 2 كلغ، 5 كلغ، 10 كلغ، 25 كلغ.
- دقيق المخابز: 50 كلغ.
- النخالة: من القمح الصلب واللين.
- الكسكس: 1 كلغ، 10 كلغ.
- الطاقة البشرية: تحتوي المؤسسة على عمالة تقدر بـ 182 عامل في 2015/12/31 موزعين على الشكل التالي:
- 20 إطارا.
- 50 عون تحكم.
- 112 عون تنفيذ.

شبكة التوزيع: تجدر الإشارة أن مطاحن الأغواط تقوم بتوزيع منتجاتها على مستوى (الأغواط، أفلو، تمنراست، المنيعه، غرداية، زلفانة، متليلي، البيض، عين صالح، تيارت).

الفرع الثاني: متغيرات الدراسة

سنوضح في هذا الفرع المتغيرين المستقل والتابع الذين اعتمدنا عليهما في دراستنا وطريقة جمعهما.

أولا: تحديد متغيرات الدراسة.

✓ النتيجة المحاسبية: تعتبر المتغير المستقل للدراسة حيث أنها إحدى العناصر التي يمكن من خلالها تحديد الوضعية المالية للمؤسسة.

✓ النتيجة الجبائية: تمثل المتغير التابع للدراسة حيث يمكن من خلالها التوصل لمدى تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع وذلك بحساب بعض العناصر.

ثانيا: طريقة جمع متغيرات الدراسة

سنقوم في هذه الدراسة باتباع أسلوبدراسة حالة الذي اعتمدنا عليه في الفصل التطبيقي والذي يساعدنا في الوصول إلى الإجابة عن الإشكالية المطروحة والفرضيات المقترحة وذلك بتحليل بعض القوائم المالية، والتي استخدمناها في الدراسة للتوصل للنتائج، وبدورها تمكننا من الوصول إلى النتيجة الجبائية وكيف تأثرت بالنتيجة المحاسبية.

المطلب الثاني: الأدوات والبرامج المستخدمة

الفصل الثاني الدراسة الميدانية في مؤسسة مطاحن الأغواط

لمعالجة الموضوع وتقديم أحسن صورة للدراسة توجب علينا استخدام بعض الأدوات للوصول إلى النتائج وتحليلها فقد استعنا ببعض البرامج، وهذا ما سنوضحه.

الفرع الأول: الأدوات المستخدمة

تتمثل الأدوات المستخدمة في دراستنا فيما يلي:

أولاً: جمع الوثائق

تتمثل في القوائم المالية للمؤسسة المستخدمة في البحث كالميزانية المحاسبية وجدولي حساب النتائج وحساب النتيجة الجبائية.

ثانياً: المقابلة

تمكنا من إجراء المقابلات مع موظفي الشركة والتي ساعدتنا لتقديم التحليل الجيد والفعال للنتائج المتحصل عليها وهذا بطرح التساؤلات وبعض الاستفسارات الخاصة بالجبائية.

الفرع الثاني: البرامج المستعان بها في الدراسة

للتوصل إلى النتائج المنشودة والتي من خلالها نستطيع الوصول إلى أهداف الدراسة قمنا بالاستعانة ببرنامج **Excel** إصدار 2007 لتسهيل عملية التحليل وتنظيم جمع المعلومات وتبويبها وترتيبها من خلال إعداد الجداول التي تساعد في فهم النتائج وإيصال الفكرة للباحث.

المبحث الثاني: عرض النتائج الدراسة وتحليلها

من خلال هذا المبحث والذي يعتبر تلخيصاً لكل ما توصلنا إليه، سنتطرق لنتائج الدراسة وذلك بعرض النتائج وكذا مناقشتها من خلال تحليلها استناداً على الأدوات والبرامج المستخدمة، وهذا ما سوف يمكننا لاحقاً من الإجابة على الإشكالية واختبار الفرضيات، وهذا المبحث تكون من مطلبين، وكل مطلب منها يتكون من فرعين، كل من هذه العناصر يعرض ما يجب عرضه.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

يعتبر هذا المطلب الحجر الأساس في الجانب التطبيقي في بحثنا حيث أننا سنعرض فيه القوائم المالية التي استخرجنا منها النتائج المتغيرين.

الفرع الأول: النتيجة المحاسبية

نحصل على النتيجة المحاسبية الصافية للمؤسسة محل الدراسة انطلاقاً من ميزانيتها، وكذا من جدول حساب نتائجها، وسنقوم بعرض ميزانية المؤسسة التي تتكون من جانبها الأصول والخصوم كالتالي:

أولاً سنقوم أدناه بعرض كشف لأصول المؤسسة لسنة 2015، وسنقدمه كالتالي:

الفصل الثاني الدراسة الميدانية في مؤسسة مطاحن الأغواط

الجدول رقم (1-2): كشف أصول 2015 لمؤسسة مطاحن الأغواط الوحدة: 1000 دج

| الصافي | اهتلاكات ومؤونات | المجموع | الأصول |
|---------|------------------|---------|--|
| 0.00 | 0.00 | 0.00 | <u>الأصول غير الجارية:</u> فارق الشراء (ougoodwill) |
| 131858 | 90207 | 222066 | التثبيتات المعنوية |
| | | | <u>التثبيتات العينية</u> |
| 10975 | 0.00 | 10975 | أراضي |
| 11110 | 1269718 | 1280828 | بنايات |
| 130344 | 1546271 | 1676615 | التثبيتات العينية الأخرى |
| 0.00 | 0.00 | 0.00 | اهتلاك التثبيتات العينية الأخرى |
| 0.00 | 0.00 | 0.00 | التثبيتات الجارية إنجازها |
| | | | <u>التثبيتات المالية</u> |
| 0.00 | 0.00 | 0.00 | السندات الموضوعية موضع المعادلة - المؤسسات المشاركة |
| 0.00 | 0.00 | 0.00 | المساهمات الأخرى و الحسابات الدائنة الملحقة |
| 0.00 | 0.00 | 0.00 | السندات الأخرى المثبتة |
| 380 | 0.00 | 380 | القروض و الأصول المالية الأخرى غير الجارية |
| 318 | 0.00 | 318 | الضرائب المؤجلة على الأصول |
| 0.00 | 0.00 | 0.00 | حسابات الإرتباط |
| 284987 | 2906196 | 3191183 | مجموع الأصول غير الجارية |
| | | | <u>الأصول الجارية</u> |
| 92200 | 18172 | 110373 | المخزونات و المنتجات قيد الصنع |
| | | | <u>الحسابات الدائنة - الاستخدامات المماثلة</u> |
| 52340 | 16797 | 69138 | الزبائن |
| 797270 | 17235 | 814506 | المدينون الآخرون |
| 128500 | 0.00 | 128500 | الضرائب |
| 0.00 | 0.00 | 0.00 | الأصول الأخرى الجارية |
| | | | <u>الموجودات و ما يماثلها</u> |
| 0.00 | 0.00 | 0.00 | توظيفات وأصول مالية جارية |
| 240615 | 0.00 | 240615 | الخزينة |
| 1310926 | 52206 | 1363132 | مجموع الأصول الجارية |
| 1595914 | 2958402 | 4554316 | المجموع العام للأصول |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم (1).

الفصل الثاني الدراسة الميدانية في مؤسسة مطاحن الأغواط

وسيكون الجدول التالي ممثلاً لكشف عناصر الخصوم لسنة 2015:

الجدول رقم (2-2): كشف خصوم 2015 لمؤسسة مطاحن الأغواط الوحدة: 1000 دج

| المبالغ | الخصوم |
|----------------|--|
| | رؤوس الأموال الخاصة |
| 432000 | رأس المال الصادر (أو حساب المستغل) |
| 0.00 | رأس المال غير المطلوب |
| 264308 | العلاوات و الاحتياطات (الاحتياطات المدمجة) |
| 0.00 | فارق إعادة التقييم |
| 0.00 | فارق المعادلة |
| 152668 | النتيجة الصافية (النتيجة الصافية حصة المجمع) |
| 135631 | رؤوس الأموال الخاصة الأخرى، ترجيل من جديد |
| 0.00 | حصة الشركة المدمجة |
| 0.00 | حصة ذوي الأقلية |
| 984608 | المجموع |
| | الخصوم غير الجارية |
| 226202 | القروض والديون المالية |
| 265458 | الضرائب (المؤجلة و المرصود لها) |
| 0.00 | الديون الأخرى غير الجارية |
| 11002 | المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفاً |
| 502662 | مجموع الخصوم غير الجارية |
| | الخصوم الجارية |
| 20929 | الموردون و الحسابات الملحقه |
| 41311 | الضرائب |
| 46402 | الديون الأخرى |
| 0.00 | خزينة الخصوم |
| 108643 | مجموع الخصوم الجارية |
| 1595914 | المجموع العام للخصوم |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم (2).

الفصل الثاني الدراسة الميدانية في مؤسسة مطاحن الأغواط

الفرع الثاني: النتيجة الجبائية

تحسب النتيجة الجبائية من خلال العلاقة الرياضياتية التالية: النتيجة المحاسبية + الاستردادات - الخصومات - خسائر السنوات السابقة، ويمكن توضيح ذلك بالتفصيل من خلال جدول تحديد النتيجة الجبائية والذي يكون كالآتي:

الجدول رقم (2-3): تحديد النتيجة الجبائية الوحدة: 1000 دج

| | | |
|--------|---|---|
| 152668 | ربح | 1- النتيجة الصافية للسنة المالية |
| | خسارة | |
| | | 2- الاستردادات |
| | - | أعباء العقارات غير مخصصة مباشرة للاستغلال |
| | - | حصص الهدايا الإشهارية الخاصة غير القابلة للخصم |
| | - | مصاريف الاستقبال غير قابلة للخصم |
| | - | الاشتراكات والهبات غير القابلة للخصم |
| | - | الضرائب والخصوم غير القابلة للخصم |
| | - | مؤونات غير قابلة للخصم |
| 279 | | الاهتلاكات غير القابلة للخصم |
| | - | مصاريف البحث والتطوير غير القابلة للخصم |
| | - | الاهتلاكات غير القابلة للخصم (المادة 27 من ق.ت.م. 2010) |
| | - | الإيجارات خارج النتيجة المالية (المادة 27 من ق.م.ت. 2010) |
| 36073 | الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية | الضرائب على أرباح الشركات |
| 219 | الضرائب المؤجلة (تغيرات) | |
| | - | خسائر القيمة غير القابلة للخصم |

الفصل الثاني الدراسة الميدانية في مؤسسة مطاحن الأغواط

| | |
|-------|---|
| 1.00 | الغرامات والعقوبات غير القابلة للخصم |
| - | استردادات أخرى (*) |
| 36573 | مجموع الاستردادات |
| | 3- الخصومات |
| - | فائض القيمة عن التنازل عن عناصر الأصول الثابتة المعاد استثمارها (المادة 173 من ق.ض.م.ر.م) |
| - | فوائض القيمة المتأتية من التنازل عن الأسهم والأوراق المماثلة وكذا المتأتية من أسهم أو حصص هيئات توظيف الأموال الجماعية والقيم المنقولة للتوظيف المسعرة في البورصة OPCVM |
| - | المداخيل المتأتية من توزيع الأرباح الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات أو تلك المعفاة صراحة (المادة 147 مكرر من ق.ض.م.ر.م) |
| - | الاهتلاكات المتعلقة بعمليات عقود القرض الإيجاري (المادة 27 من ق.م.ت 2010) |
| - | الإيجارات خارج النتيجة المالية (المادة 27 من ق.م.ت 2010) |
| - | تكملة الاهتلاكات |
| - | خصومات أخرى (*) |
| - | مجموع الخصومات |
| | 4- العجز السابق القابل للخصم (المادة 147 من ق.ض.م.ر.م) |
| - | عجز سنة |
| - | المجموع القابل للخصم |

الفصل الثاني الدراسة الميدانية في مؤسسة مطاحن الأغواط

| | | |
|--------|-------|----------------------------------|
| 189242 | ربح | النتيجة الجبائية (1 + 2 - 3 - 4) |
| | خسارة | |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم (10).

تقوم مؤسسة مطاحن الأغواط بتحديد النتيجة الجبائية وفقا لأحكام التشريع الجبائي، وذلك بإضافة الأعباء غير قابلة للخصم (الاستردادات) إلى النتيجة المحاسبية مطروح منها الإيرادات غير خاضعة للضريبة (التخفيضات) وخسائر السنوات السابقة.

المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة

تم في هذا المطلب تحليل القوائم المعروضة ونتائجها وكيفية الوصول إليها بالتفصيل.

الفرع الأول: تحديد النتيجة المحاسبية

قمنا بتحديد النتيجة المحاسبية من خلال الميزانية المحاسبية، وتحسب النتيجة المحاسبية وفق العلاقة التالية: المجموع العام للأصول - المجموع العام للخصوم، وتم تحديدها كالتالي:

نقوم أولا بحساب المجموع العام للأصول كالتالي:

الوحدة: 1000 دج

الجدول رقم (2-4): عناصر أصول الميزانية

| المبالغ | البيان |
|-----------|--|
| 131858.22 | التشبيات المعنوية |
| 152429.8 | مجموع التشبيات العينية |
| 380 | القروض و الأصول المالية الأخرى غير الجارية |
| 318.28 | الضرائب المؤجلة على الأصول |
| 92200.96 | المخزونات و المنتجات قيد التصنيع |
| 52340.05 | الزبائن |
| 797270.40 | المدينون الآخرون |
| 240615.47 | أموال الخزينة |
| 128500.56 | الضرائب |
| 1595914 | المجموع العام للأصول |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم (1).

الفصل الثاني الدراسة الميدانية في مؤسسة مطاحن الأغواط

ثم نقوم بحساب المجموع العام للخصوم كما يلي:

الجدول رقم (2-5): عناصر خصوم الميزانية الوحدة: 1000 دج

| المبالغ | البيان |
|-----------|---|
| 432000 | رأس المال المستغل |
| 264308.84 | العلاوات والاحتياطات |
| 152668 | النتيجة الصافية للسنة المالية |
| 135631.68 | الترحيل من جديد |
| 226202 | القروض والديون المالية |
| 265458.96 | الضرائب (المؤجلة والمرصود لها) |
| 11002.11 | المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا |
| 20929.57 | الموردون و الحسابات الملحقه |
| 41311.34 | الضرائب |
| 46402.66 | الديون الأخرى |
| 1595914 | المجموع العام للخصوم |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم (2).

وبالتالي بتطبيق العلاقة الرياضية بطرح مجموع الخصوم من المجموع العام للأصول نحصل على النتيجة المحاسبية:

الجدول رقم (2-6): حساب النتيجة المحاسبية انطلاقا من عناصر الميزانية الوحدة: 1000 دج

| النتيجة | إجمالي الخصوم | إجمالي الأصول |
|-----------|---------------|---------------|
| 152668295 | 1443245744 | 1595914039 |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (2-4)، والجدول رقم (2-5).

كما يمكن أيضا حساب النتيجة المحاسبية انطلاقا من جدول حساب النتائج وذلك بطرح مجموع الأعباء المتمثل في الصنف 6 من مجموع المنتوجات وهو الصنف 7 حسب النظام المحاسبي المالي، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (2-7): حساب النتيجة المحاسبية انطلاقا من عناصر جدول حساب النتائج الوحدة: 1000 دج

| النتيجة | مجموع الأعباء | مجموع المنتوجات |
|---------|---------------|-----------------|
| 152668 | 1733841 | 1886509 |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق رقم (3).

الفصل الثاني الدراسة الميدانية في مؤسسة مطاحن الأغواط

الفرع الثاني: تحديد النتيجة الجبائية

تم فيما سبق حساب النتيجة المحاسبية وهي أحد العناصر المكونة للنتيجة الجبائية، نواصل في هذا الفرع حساب العناصر الأخرى المتبقية والتي تدخل في تكوين النتيجة الجبائية.

الاستردادات: يقدر مجموعها ب 36573802 دج حيث تتكون استردادات مؤسسة مطاحن الأغواط من الاهتلاكات غير القابلة للخصم لسيارة سياحية ومن الضريبة على أرباح الشركات المتكونة من الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية والضرائب المؤجلة، وكذا العقوبات والغرامات غير القابلة للخصم، ويمكن حساب مجموع الاستردادات كما يلي:

✓ الاهتلاكات: تخص الاهتلاكات غير القابلة للخصم سيارة سياحية مرتبطة بنشاط المؤسسة تم اقتنائها بتاريخ 2012/01/01 معدل اهتلاكها 20% بقيمة 2399000 دج خارج الرسم، أي القسط السنوي المسجل محاسبا هو 479800 دج ($479800 = 0.2 * 2399000$)، والملاحظ أن قسط اهتلاك السيارة السنوي يفوق السقف المالي المحدد 300000 دج والذي تنص عليه المادة 141_3 من ق.ض.م.ر.م، ويكون جدول اهتلاك السيارة السياحية كما هو موضح أدناه:

الجدول رقم (2-8): الاهتلاك المحاسبي للسيارة السياحية الوحدة: 1000 دج

| السنة | المبلغ القابل للاهتلاك | معدل الاهتلاك | قسط الاهتلاك المحاسبي | مجموع الاهتلاكات | القيمة المحاسبية الصافية |
|-------|------------------------|---------------|-----------------------|------------------|--------------------------|
| 2012 | 2399 | 20% | 479.8 | 479.8 | 1919.2 |
| 2013 | 2399 | 20% | 479.8 | 959.6 | 1439.4 |
| 2014 | 2399 | 20% | 479.8 | 1439.4 | 959.6 |
| 2015 | 2399 | 20% | 479.8 | 1919.2 | 479.8 |
| 2016 | 2399 | 20% | 479.8 | 2399 | 00 |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات سابقة.

والجدول أدناه يمثل الاهتلاك الجبائي للسيارة السياحية، وهذا لإيضاح الاختلاف القائم في تحديد اهتلاكات السيارة السياحية محاسبا وجبائيا:

الجدول رقم (2-9): الاهتلاك الجبائي للسيارة السياحية الوحدة: 1000 دج

| السنة | القيمة الجبائية الأصلية | معدل الاهتلاك | قسط الاهتلاك الجبائي | مجموع الاهتلاكات | القيمة الجبائية الصافية |
|-------|-------------------------|---------------|----------------------|------------------|-------------------------|
| 2012 | 1500 | 20% | 300 | 300 | 1200 |
| 2013 | 1500 | 20% | 300 | 600 | 900 |
| 2014 | 1500 | 20% | 300 | 900 | 600 |
| 2015 | 1500 | 20% | 300 | 1200 | 300 |

الفصل الثاني الدراسة الميدانية في مؤسسة مطاحن الأغواط

| | | | | | |
|----|------|-----|-----|------|------|
| 00 | 1500 | 300 | %20 | 1500 | 2016 |
|----|------|-----|-----|------|------|

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات سابقة.

من خلال ما تم ذكره مسبقا فإنه فسيتم استرجاع قسط الاهتلاك المرفوض جبائيا، وسنبينه في الجدول التالي:

الجدول رقم(2-10): تحليل الفرق الناتج عن اختلاف الاهتلاك المحاسبي من الاهتلاك الجبائي الوحدة:1000دج

| البيان | مبلغ الاقتناء | قسط الاهتلاك المحاسبي | الاهتلاك المقبول | الاهتلاك المرفوض |
|--------------|---------------|-----------------------|------------------|------------------|
| سيارة سياحية | 2399 | 479.8 | 300 | 179.8 |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (2-8)، والجدول رقم (2-9).

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المبلغ المسترد والمضاف إلى النتيجة المحاسبية لحساب النتيجة الجبائية والمرفوض جبائيا تم حسابه كما يلي:

$$479800 - 300000 = 179800 \text{ دج}$$

✓ الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية: تتمثل في الضريبة على أرباح الشركات الواجب دفعها و تحسب كالتالي:

النتيجة المحاسبية قبل الضرائب من جدول حساب النتائج (الملحق رقم) مضروب في نسبة 19% (بما أن المؤسسة إنتاجية).

$$188961298.59 * 0.19 = 36073184 \text{ دج}$$

✓ الضرائب المؤجلة: تقوم مؤسسة مطاحن الأغواط في نهاية كل سنة بتكوين مؤونة أعباء خاصة بالتقاعد و نهاية الخدمة،

و يقوم المحاسب بتشكيل مؤونة لمواجهة التكاليف المتوقع حدوثها مستقبلا حيث توقعت مؤسسة مطاحن الأغواط في

2014/12/31 مؤونة تقدر ب 437264.95 دج غير أن هذه المؤونة لا تتوافق مع التشريع الجبائي الذي لا

يعترف بخصم هذه التكاليف من الربح المحقق إلا إذا تحققت فعلا، حيث قدرت المؤونة الحقيقية ب

217446.39 دجما يتم استرجاع الفرق في تلك المؤونة على أساس استرداد، وتحسب كالتالي:

$$437264.95 - 217446.39 = 219818.56 \text{ دج.}$$

ويتم تسجيلها محاسبيا كالتالي:

| | | |
|--------|--------------------------------------|-----------|
| 133000 | من ح / - فرض ضرائب مؤجلة على الأصول | 219818.56 |
| 692000 | الى ح / - الضرائب المؤجلة على الأصول | 219818.56 |

الفصل الثاني الدراسة الميدانية في مؤسسة مطاحن الأغواط

✓ العقوبات والغرامات غير القابلة للخصم: وجدت غرامات يقدر مجموعها 1000 دج الملحق رقم (١)، وبحسب المادة 141-6 من ق.ض.م.ر.م فكل عقوبة وغرامة لا تقبل جبائيا، وعليه فإن مبلغ الغرامة يعاد دمجها في النتيجة الجبائية.

التخفيضات (الإعفاءات): لم تسجل المؤسسة أي تخفيضات خلال سنة 2015.

خسائر السنوات السابقة: لم تسجل المؤسسة أي خسائر خلال الأربع سنوات السابقة.

و مما سبق ذكره تكون النتيجة الجبائية ممثلة في الجدول الآتي كالتالي:

الجدول رقم (2-11): حساب النتيجة الجبائية الوحدة: 1000 دج

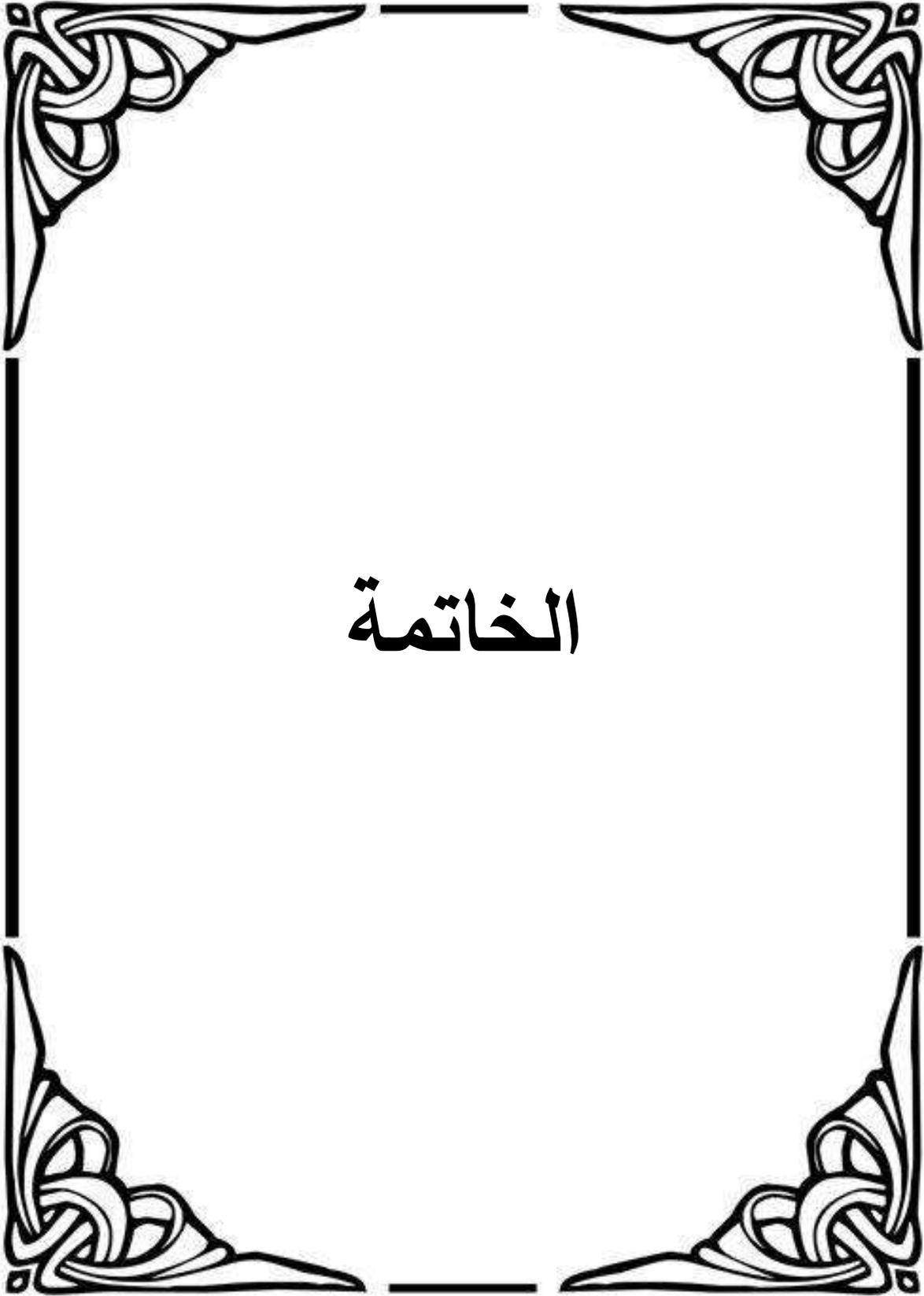
| النتيجة المحاسبية | الاستردادات | التخفيضات | خسائر السنوات السابقة | النتيجة الجبائية |
|-------------------|-------------|-----------|-----------------------|------------------|
| 152668 | 36573 | 00 | 00 | 189242 |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (2-3).

خلاصة:

من خلال دراستنا التطبيقية في المؤسسة الإنتاجية مطاحن الأغواط، التي حاولنا فيها معرفة كيف يتم الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية في المؤسسة بعد تحليل و معالجة الأعباء غير القابلة للخصم و القابلة للخصم، والقيام بعملية التحليل والمعالجة الجبائية لتلك الأعباء وفق ما جاء به القانون الجبائي الجزائري، توصلنا إلى أنه هناك اختلافات بين القواعد المحاسبية والقواعد الجبائية مما أدت إلى وجود اختلاف بين النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية.

حيث ابتدأنا في ذكر الطرق المتبعة الأدوات لإتمام هذه الدراسة، وكذا ذكرنا مجتمع الدراسة المتمثل في المؤسسات الاقتصادية الوطنية الجزائرية، ثم عينة الدراسة التي هي مؤسسة مطاحن الأغواط، ثم قمنا بتحديد الوسائل المستخدمة في دراستنا وهو برنامج EXCEL، ثم حددنا طر جمع المعلومات، وانتقلنا إلى تطبيق دراستنا على الفصل النظري، حيث وضعنا كيف يمكن الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية بالتفصيل بالاستعانة بمختلف الجداول وأهمها هو الجدول رقم 09 الذي يوضح كيفية الانتقال إلى النتيجة الجبائية من خلال النتيجة المحاسبية.



الخاتمة

تعتبر المحاسبة وسيلة لحساب الأوعية الضريبية للمؤسسات فهي تمكننا من تحديد النتيجة التي من خلالها يحدد الربح الذي يفرض على الضريبة بحيث أن التطبيقات التي أتى بها النظام المحاسبي المالي أوجبت على المؤسسة أن توفر في قوائمها المالية معلومات تخص المقارنة بين كل من النتيجة المحاسبية و النتيجة الجبائية، وهذا ما يلزم المؤسسة بإعداد الجدول رقم 9 للانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية وفق القوانين و التشريعات الجبائية التي تبين الأعباء غير القابلة للخصم و النواتج غير الخاضعة للضريبة لأن هذا الانتقال يمر بعدة تصحيحات ضرورية بسبب الاختلاف و التباعد الموجود بين المبادئ المحاسبية و القواعد الجبائية. و لعل هذا التباعد راجع لتبني الجزائر نظاما محاسبيا ماليا يعتمد بالدرجة الأولى على تلبية احتياجات المستثمر من خلال تزويده بصورة صادقة و واضحة عن الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية و لا يضع ضمن أولوياته الاعتبارات الجبائية كما يجب.

و لقد سعينا من خلال هذا البحث إلى الإجابة عن الإشكالية المطروحة و المتمثلة في "ما مدى تأثير النتيجة الجبائية بالنتيجة المحاسبية؟"، حيث تمت معالجة هذه الإشكالية عبر فصلين، حيث في الفصل الأول تناولنا النتيجة المحاسبية و الاختلافات الموجودة بين النظامين المحاسبي و الجبائي و كيف تحدد النتيجة الجبائية انطلاقا من النتيجة المحاسبية. أما في الفصل الثاني فكان الجانب التطبيقي للدراسة، يتمثل في خطوات الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية مطاحن الأغواط. و توصلنا بعد القيام بهذه الدراسة إلى جملة من النتائج سوف نقوم بذكرها، وكذا سنقوم باختبار الفرضيات المقترحة في بداية البحث، إضافة إلى جملة من التوصيات والاقتراحات.

أ. اختبار الفرضيات:

بالعودة إلى فرضية الدراسة و على ضوء النتائج التي تم الوصول إليها من خلال دراستنا لهذا الموضوع بجانبه النظري و التطبيقي يمكن اختبار الفرضية كما يلي:

الفرضية صحيحة كون

أهتما لانتقال بينا لنتيجتين بعد إجراء بعض التعديلات على النتيجة المحاسبية هذه التعديلات تساعد في الانتقال بينا لنتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية التيسر خدم لحساب المبالغ الضريبية المستحقة وتقديمها للسلطات الضريبية.

نتائج الدراسة:

من خلال هذا البحث حاولنا الإجابة على الإشكالية المطروحة و المتمثلة في كيفية الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية و من خلال الجانب النظري و التطبيقي لقد تمكنا من استنتاج ما يلي:

- تعتبر النتيجة المحاسبية الربح الصافي الناتج عن ممارسة المؤسسة نشاطا تجاريا معينا، بعد مقابلة الإيرادات بالأعباء التي أدت إلى الوصول إلى ذلك الربح، و يتم حساب النتيجة بطريقتين.

- يعتمد النظام الضريبي للمؤسسات على المحاسبة لأن النتيجة التي تطبق عليها الضريبة ما هي إلا النتيجة المحاسبية معدلة و مصححة.

- يتم تحديد النتيجة الجبائية بعد حساب النتيجة المحاسبية التي تطبق على الضريبة.

- ينشأ الاختلاف بين النتيجة المحاسبية و النتيجة الجبائية بسبب وجود اختلافات جوهرية بين الأسس التي تحكم قياس كل منهما إضافة إلى أهداف كل منهما.

الخاتمة

- أي تعديلات في النتيجة المحاسبية ستؤدي بالضرورة الى التأثير على النتيجة الجبائية التي تخضع معالجتها الى التشريعات و القوانين الجبائية.

- تحسب النتيجة الجبائية من خلال القوانين والتشريعات الجبائية ومن خلال العناصر التالية: النتيجة المحاسبية و الاستردادات والخصومات وخسائر السنوات السابقة، بينما مؤسسة مطاحن الأغواط لم يكن لديها أي خصومات أو خسائر لسنوات سابقة لذلك تم حساب النتيجة الجبائية بالنتيجة المحاسبية والاستردادات من خلال جمعهما.

ت. الاقتراحات و التوصيات:

بناء على النتائج المتوصل إليها توصلنا الى مجموعة من التوصيات:

-على المشرع الجزائري إعادة النظر في القوانين الجبائية و جعلها أكثر ملاءمة مع النظام المحاسبي المالي، و توفير المتطلبات الضرورية لتكييف و ملائمة البيئة الجبائية مع متطلبات البيئة المحاسبية.

- على المؤسسة المتابعة الدورية و المستمرة فيما يخص كل التشريعات القانونية الجبائية، كونها تتغير من وقت لآخر.

- عقد دورات تكوينية لصالح موظفي المؤسسة و موظفي مصلحة الضرائب و هذا لمساعدتهم على الفهم الجيد لقوانين الضريبة.

ث. آفاق البحث:

من خلال الدراسة المقدمة ناقشنا أهم الإشكاليات و التساؤلات المطروحة في مجال النتيجة الجبائية والعناصر المكونة لها، و كون الميدان الجبائي ميدان متغير من حين لآخر فهو يستحق البحث الدائم و الغوص فيه، وكذا بحثنا يحتاج إلى دراسات أخرى لتوضيح الرؤية و إثرائه، وذلك من خلال التطرق إلى مواضيع لها علاقة بموضوعنا نذكر منها:

-المعالجة الجبائية و المحاسبية للضريبة على أرباح الشركات للشركات الأم.

-آثار الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية.

- كيف يمكن للمؤسسات الجزائرية الاعتماد على النظام الأنجلوساكسوني عند إعداد الميزانية المحاسبية.

المصادر والمراجع

أ- الكتب:

- بن ربيع، حنيفة، وآخرون، الواضح في المحاسبة المالية وفق SCF و المعايير الدولية IFRS/IAS، الجزء الثاني، منشورات كليك، الطبعة الأولى، الجزائر، 2013، ص 287.
- سعيد عيد العزيز عثمان، شكري رجب العشماوي، النظم الضريبية، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر 2002، ص 13
- محمد أبو نصار وجمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولي، الطبعة 03، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 204.

ب- البحوث الجامعية:

- خمقاني بدر الزمان، فعالية النظام المحاسبي المالي في تقديم معلومات مالية عالية الجودة في البيئة الجزائرية، (ماجستير، محاسبة و جباية) قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، آفريل 2012، ص 49.

ت-المقال المنشور:

- محمد طرشي، علي عزوز، إيمان يخلف، مقال بعنوان: النتيجة الجبائية (فروقات وتعديلات)، مقال منشور، جامعة حسينية بن بوعلی الشلف، ص 4.

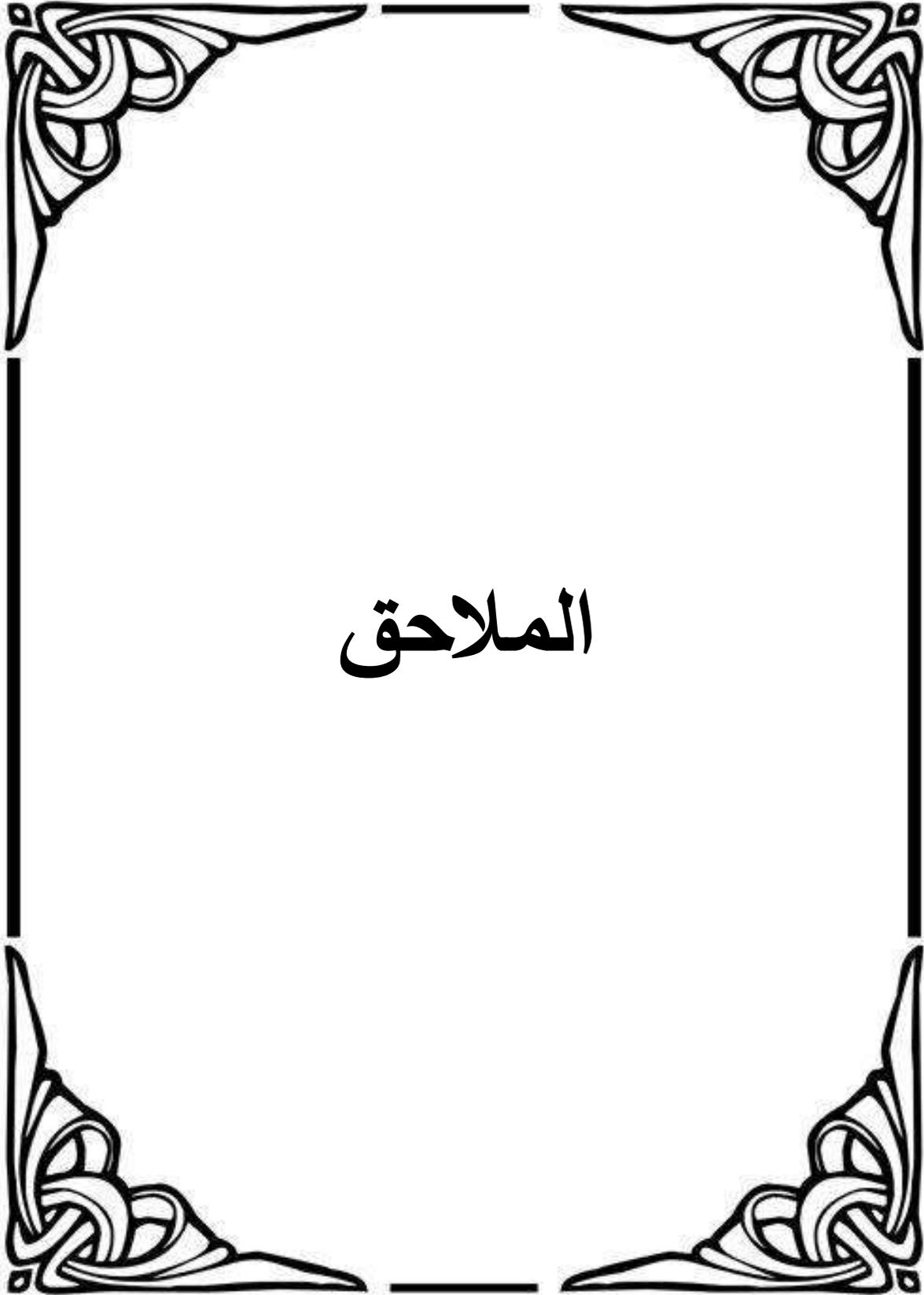
ث-القوانين و المراسيم:

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المادة 140 الفقرة 1 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2018، ص 44، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المادة 140، من قانون الضرائب المباشرة الفقرة 1 قانون المالية 2017.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المادة 28 من النظام المحاسبي المالي، الصادر بتاريخ 28 ماي 2008 وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المادة رقم 03 من القانون رقم 07-11 المتضمن للنظام المحاسبي المالي، العدد 27 الصادر بتاريخ 28 ماي 2008.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المادة رقم 140 الفقرة 2 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2018، ص 44، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب

ج- الجرائد و المجلات العامة:

- إيمان يخلف، محمد طرشي، و عزوزعلي، نظرة النظام الجزائري للنتيجة المحاسبية، مجلة البحوث الاقتصادية و المالية، جامعة أم البواقي، العدد الثاني، المجلد الرابع، ديسمبر 2017، صفحة 309.
- سماعين عيسى الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية على ضوء الفروقات بين النظامين المحاسبي المالي و النظام الجبائي الجزائري، جامعة حسينية (مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال المجلد 05 العدد 02 _ جوان 2019) بن بوعلی الشلف، الجزائر، صفحة 93 .

- عاشور كتوش، متطلبات تطبيق النظام الموحد IAS*IFRS في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد السادس، ص 289-312.
- عوماري عائشة، بن الدين المُجد دراسة مدى التوافق بين النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي الجزائري (مجلة التكامل الاقتصادي المجلد 07 العدد 01 مارس 2019) ص 66 .
- قدوري عمار، بن عواق العربي، مقال بعنوان: المعالجة الجبائية للنتيجة المحاسبية بين النظام الجبائي الجزائري والنظام المحاسبي المالي، المدرسة العليا للتجارة - الجزائر، مجلة دراسات جبائية، العدد 12، جوان 2018، ص 68
- مُجد الأمين وليد طالب و نظيرة قلاادي، مساهمة النظام الجبائي الجزائري في دعم تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر - دراسة ميدانية بولاية قسنطينة- (مجلة الباحث الاقتصادي)، المجلد 6، العدد 10، ديسمبر 2010، ص 321-342.



الملاحق

الملحق رقم (1): كشف أصول مؤسسة مطاحن الأعواط لسنة 2015

| IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION | | NIF | | |
|--|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|
| Désignation de l'entreprise: SPA MOULINS DE L'AGOUAT | | | | |
| Activité | | | | |
| Adresse | | | | |
| Exercice clos le | | 31/12/15 | | |
| BILAN ACTIF | | | | |
| ACTIF | 2015 | | 2014 | |
| | Actif net | Actif brut | Actif net | Actif brut |
| ACTIFS NON COURANTS | | | | |
| Ecart d'acquisition goodwill positif ou négatif | | | | |
| Immobilisations incorporelles | 222 088 108 | 00 207 240 | 131 868 956 | 131 900 408 |
| Immobilisations corporelles | | | | |
| Terres | 10 875 183 | | 10 875 183 | 10 875 183 |
| Bâiments | 1 280 828 351 | 1 289 719 208 | 1 110 152 | 6 710 087 |
| Autres immobilisations corporelles | 1 678 616 883 | 1 548 271 380 | 130 344 479 | 193 889 083 |
| Immobilisations en concession | | | | |
| Immobilisations en cours | | | | |
| Immobilisations financières | | | | |
| Titres mis en équivalence | | | | |
| Autres participations et créances rattachées | | | | |
| Autres titres immobilisés | | | | |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | 380 270 | | 380 270 | 380 270 |
| Impôts différés actif | 318 025 | | 318 025 | 537 843 |
| TOTAL ACTIF NON COURANT | 3 991 581 807 | 2 838 207 808 | 274 837 229 | 344 012 753 |
| ACTIF COURANT | | | | |
| Stocks et encours | 110 373 280 | 18 172 785 | 82 200 494 | 84 505 005 |
| Créances et emplois assimilés | | | | |
| Clients | 80 136 212 | 15 787 635 | 52 340 577 | 2 046 762 |
| Autres débiteurs | 814 505 055 | 17 235 598 | 797 270 458 | 580 078 965 |
| Impôts et assimilés | 128 500 043 | | 128 500 043 | 60 375 409 |
| Autres créances et emplois assimilés | | | | |
| Disponibilités et assimilés | | | | |
| Placements et autres actifs financiers courants | | | | |
| Trésorerie | 240 615 395 | | 240 615 395 | 371 126 858 |
| TOTAL ACTIF COURANT | 1 373 461 918 | 160 350 668 | 1 041 626 387 | 1 036 036 630 |
| TOTAL ACTIF BRUT ACTIF | 5 365 043 725 | 2 998 558 476 | 1 316 463 616 | 1 380 049 383 |

الملحق رقم (2): كشف خصوم مؤسسة مطاحن الأغواط لسنة 2015

| IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION | | N.I.F | |
|---|----------------------|----------------------|--|
| Designation de l'entreprise: SPA MOULINS DELAGHOUAT | | | |
| Activité: | | | |
| Adresse: | | | |
| Exercice clos le | | 31/12/15 | |
| BILAN (PASSIF) | | | |
| | 2015 | 2014 | |
| CAPITAUX PROPRES | | | |
| Capital émis | 432 000 000 | 432 000 000 | |
| Capital non appelé | | | |
| Primes et réserves - Réserves consolidées (1) | 204 308 098 | 235 659 568 | |
| Ecart de réévaluation | | | |
| Ecart d'équivalence (1) | | | |
| Résultat net - Résultat net du groupe (1) | 152 068 295 | 135 218 930 | |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau | 135 621 701 | 60 505 589 | |
| Part de la société consolidante (1) | | | |
| Part des minoritaires (1) | | | |
| TOTAL I | 924 001 134 | 863 397 465 | |
| PASSIFS NON-COURANTS | | | |
| Emprunts et dettes financières | 225 202 000 | 182 250 983 | |
| Impôts (différés et provisionnés) | 205 455 497 | 282 650 497 | |
| Autres dettes non courantes | | | |
| Provisions et produits constatés d'avance | 11 002 122 | 9 047 511 | |
| TOTAL II | 441 659 619 | 473 949 091 | |
| PASSIFS COURANTS: | | | |
| Fournisseurs et comptes rattachés | 20 929 580 | 30 042 825 | |
| Impôts | 41 311 318 | 47 493 798 | |
| Autres dettes | 48 402 420 | 33 104 772 | |
| Tresorerie passif | | | |
| TOTAL III | 110 643 318 | 110 641 495 | |
| TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III) | 1 476 304 071 | 1 448 088 051 | |

(1) Applicable uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم (3): جدول حساب النتائج لمؤسسة مطاحن الأغواط لسنة 2015

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.L.P.

Designation de l'entreprise: SPA MOULINS DE LAGHOUAT

Activité:

Adresse:

Exercice du 01/01/15 au 31/12/15

COMPTE DE RESULTAT

| REERQUES | 2015 | | 2014 | |
|---|----------------------|-----------------------|----------------------|-----------------------|
| | DEBIT (en Dinars) | CREDIT (en Dinars) | DEBIT (en Dinars) | CREDIT (en Dinars) |
| Ventes de marchandises | | 930 020 | | 1 073 294 |
| Produits fabriqués | | 1 614 604 630 | | 1 684 147 980 |
| Production vendue | | | | |
| Prestations de services | | | | |
| Vente de travaux | | | | |
| Produits annuels | | | | |
| Rabais, remises, ristournes accordés | | | | |
| I-Produits nets de l'exercice | | 1 614 604 630 | | 1 684 147 980 |
| Production stockée ou déstockée | | 13 632 133 | 8 290 133 | |
| Production immobilisée | | | | |
| Subventions d'exploitation | | | | |
| II-Produit net de l'exercice | | 1 628 236 763 | | 1 692 438 113 |
| Achats de marchandises vendues | 1 100 000 | | 2 615 874 | |
| Matières premières | 1 257 215 956 | | 1 187 265 343 | |
| Autres approvisionnements | 74 899 532 | | 42 666 667 | |
| Variations des stocks | | | | |
| Achats d'études et de prestations de services | | | | |
| Autres consommations | | | | |
| Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats | | | | |
| Sous-traitance générale | | | | |
| Locations | | | | |
| Services | | | | |
| Entretien, réparations et maintenance | 11 516 958 | | 6 674 470 | |
| Primes d'assurances | 13 221 654 | | 4 196 697 | |
| Extérieurs | | | | |
| Personnel extérieur à l'entreprise | | | | |
| Rémunération d'intermédiaires et honoraires | 1 764 039 | | 5 248 692 | |
| Publicité | 322 075 | | 563 624 | |
| Déplacements, missions et réceptions | 9 402 895 | | 8 133 693 | |
| Autres services | 81 618 381 | | 61 310 673 | |
| Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs | | | | |
| III-Consommations de l'exercice | 1 467 052 642 | | 10 448 266 | |
| IV-Valeur ajoutée d'exploitation (II-III) | | 171 184 121 | | 644 172 047 |
| Charges de personnel | 159 102 834 | | 128 214 067 | |

J. la suite sur la page suivante

IMPRIME DESTINEE A L'ADMINISTRATION N°IF

Désignation de l'entreprise: SPA MOULINS DE LAHOUAT

Activité:

Adresse:

Exercice du 01/01/16 au 31/12/16

COMPTE DE RESULTAT

| RUBRIQUES | 2016 | | 2015 | |
|---|----------------------|-----------------------|----------------------|-----------------------|
| | DEBIT (en Dinars) | CREDIT (en Dinars) | DEBIT (en Dinars) | CREDIT (en Dinars) |
| Impôts et taxes et versements assimilés | 4 731 957 | | 5 092 527 | |
| IV-Excédent brut d'exploitation | | 214 235 433 | | 228 845 245 |
| Autres produits opérationnels | | 52 968 821 | | 44 055 315 |
| Autres charges opérationnelles | 1 555 365 | | 5 982 006 | |
| Dotations aux amortissements | 80 112 503 | | 101 183 181 | |
| Provision | | | | |
| Pertes de valeur | | | | |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions | | 521 163 | | 7 555 952 |
| V-Résultat opérationnel | | 166 022 753 | | 174 305 593 |
| Produits financiers | | 3 582 897 | | 8 737 204 |
| Charges financières | 952 456 | | 1 030 375 | |
| VI-Résultat financier | | 2 650 521 | | 7 706 829 |
| VII-Résultat ordinaire (V-FVI) | | 168 651 275 | | 179 956 246 |
| Eléments extraordinaires (produits) (*) | | | | |
| Eléments extraordinaires (charges) (*) | | | | |
| VIII-Résultat extraordinaire | | | | |
| Impôts exigibles sur résultats | 34 073 184 | | 41 519 873 | |
| Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires | 219 815 | | 217 445 | |
| IX-RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE | | 134 358 276 | | 138 218 928 |

(*) A détailler sur état annexe à joindre

الملحق رقم (5): جدولاً أعباء المستخدمين والأعباء الأخرى والمنتوجات العمليانية

| IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION | | NIF | |
|--|--|----------|-------------|
| Designation de l'entreprise: SPA MOULINS DE LAGHOUAT | | | |
| Activité: | | | |
| Adresse: | | | |
| Exercice du | | 01/01/15 | au |
| | | | 31/12/15 |
| 1) Charges de personnel, impôts, taxes et versements assimilés, charges sociales et autres services | | | |
| Charges locatives et charges de copropriété | | | |
| | | | 13 785 162 |
| Etudes et recherches | | | |
| Documentation et divers | | | |
| | | | 16 777 389 |
| Transports de biens et transport collectif du personnel | | | |
| | | | 45 743 636 |
| Frais postaux et de télécommunications | | | |
| | | | 497 774 |
| Services bancaires et assimilés | | | |
| Cotisations et divers | | | |
| | | | 833 430 |
| TOTAL (1) | | | 81 818 381 |
| 2) Charges de personnel | | | |
| Rémunération du personnel | | | |
| | | | 131 251 240 |
| Rémunération de l'exploitant individuel | | | |
| Cotisations aux organismes sociaux | | | |
| | | | 27 851 954 |
| Charges sociales de l'exploitant individuel | | | |
| Autres charges sociales | | | |
| Autres charges de personnel | | | |
| TOTAL (2) | | | 159 102 634 |
| 3) Impôts, taxes et versements assimilés | | | |
| Impôts, taxes et versements assimilés sur rémunérations | | | |
| | | | 4 125 046 |
| Impôts et taxes non récupérables sur chiffre d'affaires | | | |
| | | | 405 911 |
| Autres impôts et taxes (hors impôts sur les résultats) | | | |
| TOTAL (3) | | | 4 731 957 |
| TOTAL (1)+(2)+(3) | | | 246 453 233 |
| 4) Autres charges et produits d'exploitation | | | |
| Redevances pour concessions, brevets, licences, logiciels, droits et valeurs similaires | | | |
| Moins valeurs sur sorties d'actifs immobilisés non financiers | | | |
| Jetons de présence | | | |
| | | | 410 620 |
| Pertes sur créances irrécouvrables | | | |
| | | | 1 144 556 |
| Quot-part de résultat sur opérations faites en commun | | | |
| Amendes et pénalités, subventions accordées, dons et libéralités | | | |
| | | | 1 000 |
| Charges exceptionnelles de gestion courante | | | |
| Autres charges de gestion courante | | | |
| TOTAL | | | 1 556 266 |
| 5) Autres produits d'exploitation | | | |
| Redevances pour concessions, brevets, licences, logiciels et valeurs similaires | | | |
| Plus valeurs sur sorties d'actifs immobilisés non financiers | | | |
| Jetons de présence et rémunérations d'administrateurs ou de gérant | | | |
| Quot-part de subventions d'investissement versées au résultat de l'exercice | | | |
| Quot-part de résultat sur opérations faites en commun | | | |
| Rendues sur créances amorties | | | |
| Produits exceptionnels sur opérations de gestion | | | |
| | | | 47 232 634 |
| Autres produits de gestion courante | | | |
| | | | 5 675 937 |
| TOTAL | | | 52 908 571 |

الملحق رقم (8): وثيقة الضرائب على أرباح الشركات

36x27.5 (2015)

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES

DIRECTION GENERALE
DES IMPOTS

Cachet du Service

Numero d'Identification Fiscale : 09928103011914616116 001110

Indiquer ci-contre la lettre et le numéro d'article de
votre imposition établie au titre de l'année
précédente : 03011012101212

مركز الضرائب الاكبر
البريد الوارد
الرقم
التاريخ

IMPOT SUR LE BENEFICE DES SOCIETES

TAXE SUR L'ACTIVITE PROFESSIONNELLE

ANNEE 2015

DECLARATION RELATIVE A L'EXERCICE DU 01/01 AU 31/12 /2015
OU DE LA PERIODE DU AU

Ticbre à date du
service

A IDENTIFICATION DE L'ENTREPRISE :

1) Désignation de l'Entreprise (Raison Sociale et Forme) :

MOULINS DE LAGHOUAT SPA

2) Activités exercées (souligner l'activité principale) :

Production et commercialisation SEMOULES ET FARINES

Code Activité : 100121101 Numéro du Registre du Commerce : 109221018121

3) Adresses :

- du siège social ou du principal établissement :

Au 1^{er} janvier

ZI BOUCHAKEUR BP 95
LAGHOUAT

Téléphone :

029. 13. 38. 79

Au 1^{er} janvier

(en cas de changement d'adresse en cours d'année).

NOM ET ADRESSE DU COMPTABLE OU DU CONSEIL DONT L'ENTREPRISE A UTILISE LES SERVICES
(préciser si ces techniciens font ou non partie du personnel salarié de l'entreprise)

Numero d'Identification Fiscale :

Le montant des sommes à indiquer sur la présente déclaration doit être arrondi au dinar le plus voisin, toute somme inférieure à 50 centimes est négligée et toute somme égale ou supérieure à 50 centimes est comptée pour un dinar.

| B. RECAPITULATION DES ELEMENTS D'IMPOSITION | | |
|--|--|--|
| 1- IMPOT SUR LE BENEFICE DES SOCIETES : | | |
| a) Bénéfice global (reporter le montant de la ligne 49 figurant au tableau n° 1) | DA | CL |
| | 1 186 542 093 | 80 |
| dont : | | |
| - Bénéfice Taxé au Taux de 19 % | 1 186 542 093 | 80 |
| - Bénéfice Taxé au Taux de | | |
| - Bénéfice Taxé au Taux de | | |
| - Bénéfice Exonéré | | |
| b) Déficit (reporter le montant de la ligne 24 figurant au tableau n° 1) | | |
| 2-TAXE SUR L'ACTIVITE PROFESSIONNELLE | | |
| Désignation des opérations | Nature des opérations de vente ou des opérations réalisées | Montant brut du chiffre d'affaires correspondant avant application de la réfaction |
| OPERATIONS IMPOSABLES : | | |
| Montant des opérations de ventes en gros portant sur les produits dont le prix de vente comporte plus de 50 % de droits indirects | | DA CL |
| Montant des ventes au détail, portant sur les produits dont le prix de vente comporte plus de 50 % de droits indirects | | |
| Montant des opérations de ventes effectuées par les concessionnaires dont les activités sont autorisées conformément à l'article 83 de la loi relative à la monnaie et au crédit | | |
| Opération de ventes de détail de leur propre production effectuées par les torréfacteurs de café | | |
| Opération de ventes en gros. Après réfaction 30% | SON | 1 294 717 516 |
| Autres opérations ouvrant droit à la réfaction | | |
| Ventes et opérations ne bénéficiant pas de réfaction | | |
| MONTANT TOTAL DU CHIFFRE D'AFFAIRES IMPOSABLE (1) | | 1 294 717 516 |
| OPERATIONS EXONEREES : | | |
| | SON | 1 88 415 216 |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| MONTANT TOTAL DU CHIFFRE D'AFFAIRES EXONERE (2) | | 1 88 415 216 |

E REMUNERATIONS VERSEES AUX MEMBRES DE CERTAINES SOCIETES
 Ce cadre concerne les SARL, les sociétés en commandite par actions, les sociétés civiles constituées sous forme de sociétés par actions et les sociétés de personnes ayant opté pour le régime d'imposition des sociétés par actions (si le cadre est insuffisant, joindre un état du même modèle).

| 1 Nom, prénom, domicile, qualité et numéro fiscal de - Tous les associés pour les SARL - Tous les associés des sociétés en commandite par actions - Tous les membres des sociétés civiles constituées sous forme de sociétés par actions - Tous les associés des sociétés de personnes ayant opté pour le régime d'imposition des sociétés par actions | 2 Pour les SARL, Nombre de parts sociales ou de bénéfices appartenant à chaque associé | Sommes versées, au cours de la période retenue pour l'assiette de l'impôt, sur les bénéfices des sociétés, à chaque associé, associé gérant ou membre associé (colonne 1), à titre de traitement, émoluments, indemnités, remboursements forfaitaires de frais ou autres observations de ses fonctions de la société | | | | | |
|---|---|--|--|---|---------------------|--|---------------------|
| | | 3 A titre de versement | 4 A titre de traitement, émoluments et indemnités proprement dits | MONTANT DES SOMMES VERSEES | | | |
| | | | | A titre de représentation, de missions et de déplacements | | A titre de frais professionnels autres que ceux visés dans les colonnes 3 et 4 | |
| | | | | 5 Indemnités forfaitaires | 6 Remboursements | 7 Indemnités forfaitaires | 8 Remboursements |
| NIF: [] | | | | | | | |
| NIF: [] | | | | | | | |
| NIF: [] | | | | | | | |
| NIF: [] | | | | | | | |
| NIF: [] | | | | | | | |

F CADRE RESERVE A L'ADMINISTRATION
 Renseignements à corriger:

Impôts sur les Bénéfices des Sociétés
BORDEREAU AVIS DE VERSEMENT

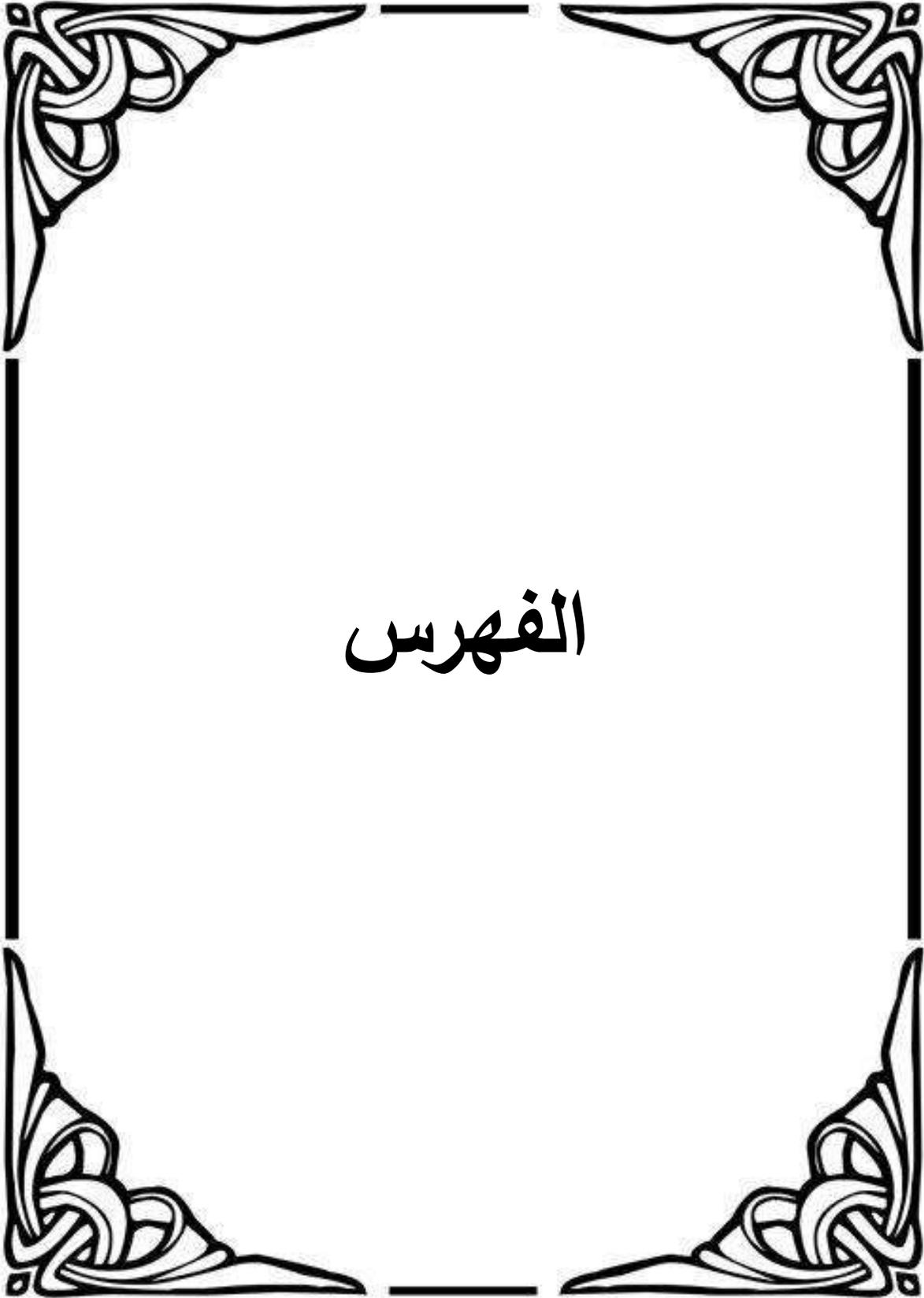
Bénéfice ou déficit déclaré : 132 242 098 Exercice 2015
 (Ligne n° 49 ou 24, tableau 1 classe fiscale)

| Résultat déclaré | Résultat imposable au taux de : | | Impôt dû |
|--|---------------------------------|---------|-------------------|
| | <u>13 %</u> | % | |
| Montant du 1 ^{er} acompte | | | <u>7 619 255</u> |
| Montant du 2 ^e acompte | | | <u>12 455 962</u> |
| Montant du 3 ^e acompte | | | <u>12 455 962</u> |
| Crédit d'impôt (*) | | | <u>—</u> |
| Montant à déduire | | | <u>32 531 179</u> |
| Solde de liquidation / IBS à payer | | | <u>3 542 005</u> |
| Excédent de versement | | | |
| Minimum d'imposition de 5.000 DA | | | |

Certifie sincère et véritable le contenu du présent bordereau et conforme aux écritures comptables.
 A. Laghouat le
 Cachet et signature du contribuable.

[*] Préciser la nature et joindre une pièce justificative



الفهرس

الفهرس

| | | |
|---|---|---|
| I | الإهداء | - |
| III | الشكر | - |
| IV | الملخص | - |
| V | قائمة المحتويات | - |
| VI | قائمة الجداول | - |
| VII | قائمة الأشكال البيانية | - |
| VIII | قائمة الملاحق | - |
| أ | المقدمة | - |
| ■ الفصل الأول: الدراسات النظرية و التطبيقية للانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة | | |
| 1 | الجبائية في المؤسسات الاقتصادية | - |
| 6 | تمهيد | - |
| 7 | المبحث الأول: مدخل للنظام المحاسبي و الجبائي و النتيجة المحاسبية و الجبائية | - |
| 7 | المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للنظامين | - |
| 7 | ○ الفرع الأول: مفهوم النظام المحاسبي | - |
| 8 | ○ الفرع الثاني: مفهوم النظام الجبائي | - |
| 9 | ○ الفرع الثالث: العلاقة بين النظام المحاسبي و الجبائي | - |
| 10 | المطلب الثاني: مفهوم النتيجة المحاسبية و النتيجة الجبائية و العلاقة بينهما | - |
| 10 | ○ الفرع الأول: مفهوم النتيجة المحاسبية | - |
| 10 | ○ الفرع الثاني: مفهوم النتيجة الجبائية | - |
| 11 | ○ الفرع الثالث: العلاقة بين النتيجة المحاسبية و النتيجة الجبائية | - |
| 12 | المطلب الثالث: الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية | - |
| 12 | الفرع الاول: العناصر المكونة للنتيجة الجبائية | - |
| 13 | ○ الفرع الثاني: آلية الانتقال المحاسبية الى النتيجة من النتيجة الجبائية | - |
| 14 | المبحث الثاني: الدراسات السابقة و مناقشتها | - |
| 14 | المطلب الاول: عرض الدراسات السابقة | - |
| 15 | المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة | - |
| 17 | خلاصة الفصل | - |
| 18 | الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في مؤسسة مطاحن الأغواط | - |
| 19 | تمهيد | - |
| 20 | المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة | - |

| | | |
|----|---|---|
| 20 | - | المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة |
| 20 | - | الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة |
| 21 | - | الفرع الثاني: متغيرات الدراسة |
| 22 | - | المطلب الثاني: الأدوات والبرامج المستخدمة |
| 22 | - | الفرع الأول: الأدوات المستخدمة |
| 22 | - | الفرع الثاني: البرامج المستعان بها في الدراسة |
| 22 | - | المبحث الثاني: عرض النتائج وتحليلها |
| 22 | - | المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة |
| 22 | - | الفرع الأول: النتيجة الحاسوبية |
| 25 | - | الفرع الثاني: النتيجة الجبائية |
| 27 | - | المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة |
| 27 | - | الفرع الأول: تحديد النتيجة الحاسوبية |
| 29 | - | الفرع الثاني: تحديد النتيجة الجبائية |
| 32 | - | خلاصة الفصل |
| 34 | - | الخاتمة |
| 37 | - | المصادر والمراجع |
| 40 | - | الملاحق |
| 52 | - | الفهرس |